



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2756

التاريخ: الخميس 2013/1/31

الفبر الرئيسي



طائرات إسرائيلية تستهدف قافلة
أسلحة كانت متجهة من سورية إلى
لبنان

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: لا أساس من الصحة لموافقنا على "حل الدولتين"
عكرمة صبري: مخططات إسرائيلية لفرض واقع جديد على المسجد الأقصى
"يديعوت": عباس يعدّ استراتيجية جديدة تمنح الفلسطينيين دولة في حدود حزيران 1967
الجيش الإسرائيلي: عدد جنود البر 210 آلاف والبحرية 13 ألفاً والجو 52 ألفاً
وفاة ستة مواطنين بينهم أربعة أطفال بحريق في حي الشجاعية شرق غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس: تشكيل الحكومة سينطلق بدءاً من عمل لجنة الانتخابات
3. فياض: المجتمع الدولي مطالب بالعمل الجاد لوقف الهجمة الاستيطانية في مناطق "ج"
4. اتفاق بين حكومة هنية ولجنة الانتخابات على بدء عمل اللجنة في قطاع غزة
5. "يديعوت": عباس يعدّ إستراتيجية جديدة تمنح الفلسطينيين دولة في حدود حزيران 1967
6. تنفيذية منظمة التحرير: لا ضغوط عربية لتولي مشعل الرئاسة
7. المالكي: "شريط هدم قبة الصخرة" سيوضع أمام القمة الإسلامية المرتقبة في القاهرة
8. عريقات: أموالنا التي تجبيها "إسرائيل" تستخدمه كسيف مسلط على رقابنا
9. حسن خريشة: لا توجد جدية لدى فتح وحماس لتنفيذ اتفاق المصالحة
10. عشراوي تعدّ مقاطعة "إسرائيل" لمجلس حقوق الإنسان تحدياً للمجتمع الدولي
11. الخارجية في غزة استقبلت أكثر من أربعين وفداً خلال كانون الثاني/يناير الحالي
12. مصطفى البرغوثي: إنتاج "إسرائيل" فيلماً حول هدم قبة الصخرة "إعلان حرب"
13. عشراوي تدعو المجتمع الدولي لإنقاذ حياة الأسير العيساوي
14. وزير الأوقاف في غزة يغادر لبنان بعد زيارة استمرت ستة أيام
15. سفير فلسطين في لبنان يستقبل وفداً من النازحين الفلسطينيين من سورية
16. النائب أبو زينيد تطالب بتحريك أوروبي لوقف سياسة هدم المنازل في القدس
17. النائب أبو طير: ردات الفعل لأي جريمة بحق الأقصى ستكون خارج حسابات الاحتلال

المقاومة:

18. حماس: لا أساس من الصحة لموافقتنا على "حل الدولتين"
19. قيادي من حماس لـ"القدس": لن نرفض قيادة منظمة التحرير في حال إعادة بنائها على الثوابت
20. حماس: إقحام الحركة بأحداث مصر محاولات لتقويض العلاقات
21. شعث: الحد الأدنى الذي نقبل به هو وقف الاستيطان والتزام حدود 67 وحقّ اللاجئين والقدس
22. حماس: تأجيل اجتماع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة لا يعطل المصالحة
23. حزب الشعب: غياب الحكومة سيعطل عمل "المصالحة المجتمعية"
24. عزام الأحمد ينفي ترشيح حماس مشعل لرئاسة منظمة التحرير ويبيدي قلقه من سير المصالحة

الكيان الإسرائيلي:

25. نتنياهو: الولايات المتحدة أقدر من "إسرائيل" على شنّ عمليات عسكرية ضدّ إيران
26. "إسرائيل": الأجهزة الأمنية تحذر نتنياهو من انهيار السلطة الفلسطينية واندلاع انتفاضة ثالثة
27. بيريز يكلف نتنياهو غداً تشكيل حكومة جديدة: يتوقع أن يدعم الترشيح 82 نائباً
28. نتنياهو يوفد مستشار الأمن القومي إلى روسيا لبحث الأسلحة الكيماوية السورية
29. تزايد الطلب في "إسرائيل" على الأقنعة الواقية تحسباً من تصعيد ضدّ سورية ولبنان
30. النيابة العسكرية الإسرائيلية تحقق مع رئيس الأركان السابق بشبهة التآمر
31. محافظ بنك "إسرائيل" المركزي يؤكد بأنه ترك الاقتصاد بحال "جيدة"

32. متطرفون يهود يطالبون بمحاكمة مخرج سينمائي استنطق ستة رؤساء لـ"الشاباك"
19
33. "إسرائيل" تتصدر دول العالم المسيطرة على أراضي الفقراء في آسيا وإفريقيا
19
34. عميدورر ينسق مع سيناتور أمريكي لشن حملة لنزع الشرعية الدولية عن الرئيس مرسي
20
35. تحليق كثيف لسلاح الجو الإسرائيلي على حدود غزة للقيام بنشاطات مركزة
20
36. موشيه يعلون: "إسرائيل" لن تتدخل عسكرياً في سورية طالما أنها غير مهددة
21
37. نائب عربي في "الكنيست" يطالب بسحب فيلم للخارجية يحرض على هدم المسجد الأقصى
21
38. الجيش الإسرائيلي: عدد جنود البر 210 آلاف والبحرية 13 ألفاً والجو 52 ألفاً
22

الأرض، الشعب:

39. شهيدان فلسطينيان في مخيمات اللاجئين بسورية
23
40. عكرمة صبري: مخططات إسرائيلية لفرص واقع جديد على المسجد الأقصى
24
41. "الهيئة الإسلامية المسيحية" تطالب بتحقيق دولي بجرائم "إسرائيل" ضد الأقصى والقدس
24
42. وزارة الأسرى: الأسير سامر العيساوي تحول إلى كومة عظام
24
43. وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة: تقديم مساعدات لـ 52 ألف أسرة فقيرة
25
44. إضراب شامل يشل المؤسسات الحكومية في الضفة احتجاجاً على عدم صرف الرواتب
25
45. المنظمات الأهلية الفلسطينية تتهم الاتحاد الأوروبي بطرح مشاريع تطبيع مع مؤسسات إسرائيلية
25
46. غزة: "قطر الخيرية" تمنح 900 صياد مساعدات لتحسين أوضاعهم المعيشية وتأهيل منازلهم
26
47. وفاة ستة مواطنين بينهم أربعة أطفال بحريق في حي الشجاعية شرق غزة
26
48. سلطات الاحتلال تجري سلسلة تنقلات في صفوف الأسرى الفلسطينيين
26
49. خبير فلسطيني: الاحتلال أنجز مخططات الهيكل المزعوم بأدق تفاصيله
27

اقتصاد:

50. الضفة: وزارة الاقتصاد تضبط 13 طن مكسرات فاسدة قادمة من المستوطنات
27

صحة:

51. وزارة الصحة برام الله: بلغ عدد الإصابات بفيروس إنفلونزا الخنازير 720 حالة توفي منهم 25
27

الأردن:

52. ملك الأردن لـ"الراي": لقاء مشعل لمعرفة تصور حماس النهائي عن السلام
28
53. الأردن يعلن التأهب العسكري على الحدود تحسباً لنتائج الغارة الإسرائيلية على القافلة السورية
28

لبنان:

54. حزب الله يدين الغارة الإسرائيلية على منشأة علمية داخل سورية
28
55. "المنار": متهم بالعمالة لـ"إسرائيل" كلفه مشغله الإسرائيلي بتحديد موقع منزل نصر الله
28

عربي، إسلامي:

56. مرسى يجدد التأكيد: لا شيء لدي ضد اليهود
29
57. الجيش السوري: سلاح الجو الإسرائيلي يدمر مركزا للبحوث العسكرية في ريف دمشق
29
58. "العمل من أجل فلسطينيي سورية": دمشق تحرم فلسطينيي سورية من البعثات العلمية
29
59. إدخال 63 شاحنة مواد بناء إلى قطاع غزة بتمويل قطري
30

دولي:

60. الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي قلقان من عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص إسرائيلي
30
61. مبادرة سلام بريطانية - فرنسية لإعادة إطلاق المفاوضات في حال عدم تحرك واشنطن
30
62. تقرير أمريكي يكشف تعاظم عن التهديدات الإيرانية للولايات المتحدة و"إسرائيل"
31

مختارات:

63. مصر في الذكرى الثانية للثورة المصرية: ماذا بعد خسائر الجنيه والسياحة؟... عامر ذياب التميمي
31

تقارير:

64. دراسة: العلاقات الإسرائيلية الروسية ستعزز لمواجهة المد الإسلامي الراديكالي بعد سقوط الأسد
33

حوارات ومقالات:

65. الفلسطينيون.. بأي ذنب يُشوهون؟!... د. حسن أبو حشيش
34
66. ما الذي يجعل خالد مشعل متميزاً؟!... د. مهدي مبيضين
35
67. ثانية: حول مخيمات سوريا... ظلم وجريمة!... د. فايز رشيد
36
68. شظايا انفجار الشارع العربي ستصيب "إسرائيل"... اليكس فيشمان
38
69. العودة للمفاوضات... أو انهيار بقايا الاستقرار في المنطقة... دوف فايسغلاس
39

كاريكاتير:

41

1. طائرات إسرائيلية تستهدف قافلة أسلحة كانت متجهة من سورية إلى لبنان

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/1/31، عن وكالات، أن مصدراً أميناً في تل أبيب قال إن "إسرائيل" استهدفت فجر الأربعاء قافلة كانت متجهة من سورية إلى لبنان، دون أن يتضح المكان الدقيق لذلك أو ما كانت تنقله.

وفي حين رفضت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي التعليق، قال مصدر أمني لوكالة فرانس برس إن "الطيران الإسرائيلي دمر قافلة بعد عبورها" الحدود.

وأكد مصدر أمني آخر اشترط عدم كشف اسمه إن الطائرات الحربية استهدفت قافلة يبدو أنها تحمل أسلحة متجهة إلى لبنان، لكن في الجانب السوري من الحدود.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/31، من تل أبيب، أن العميد الإسرائيلي المتقاعد أمنون سوفرين، الذي شغل مناصب عديدة في أجهزة المخابرات الإسرائيلية، وعمل رئيس مديرية «الموساد»، قال إن «إسرائيل تراقب تحركات منظمة حزب الله، والقوافل التي تعبر بين سوريا ولبنان، وإن علمنا عن قافلة تنقل أسلحة كيميائية، فلن نتردد في أن نوقفها»، وتابع أن سوريا «تملك المئات من الرؤوس الحربية الكيميائية»، وأن المرحلة الراهنة دقيقة للغاية، لا سيما أن «منظمة حزب الله تحاول أن تنقل أسلحتها الموجودة في سوريا إلى لبنان، ومن ذلك نقل رؤوس حربية كيميائية، قبل سقوط نظام بشار الأسد». وتطرق الخبير الإسرائيلي إلى نبال قصف سلاح الجو الإسرائيلي للقافلة أمس، فقال إن «إسرائيل» لا تقصف مواقع أو قوافل تحمل الأسلحة الكيميائية في سوريا، لأن «تسرب السلاح الكيميائي، جراء قصف جوي، سيهدد حياة المدنيين في محيط هذه المواقع»، واقترح الخبير أن تلجأ «إسرائيل» إلى عملية أرضية لتنفيذها وحدات خاصة من قوات المشاة.

ونشرت الحياة، لندن، 2013/1/31، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، أن صحيفة «معاريف» نشرت خارطة عن عملية قصف قافلة الاسلحة في سورية، تبين ان اربع طائرات حربية اسرائيلية اخترقت الاجواء اللبنانية عبر بلدة رميش وقصفت الحافلة في بلدة الزبادني السورية، على بعد سبعة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اميركية ان الحافلة كانت تحمل صواريخ من نوع SA-17 من النوع المتطور متوسط المدى وصواريخ ياخونت المتطورة.

وجاء في السفير، بيروت، 2013/1/31، عن حلمي موسى، أن الرئيس السابق للموساد داني ياتوم قال إذا كان الهجوم الإسرائيلي قد وقع فعلاً «فإن ذلك إشارة على حدوث تجاوز للخط الأحمر»، موضحاً أن «إسرائيل» في هذا الشأن لا تخادع، وأنها تمنع تسرب أسلحة من سوريا إلى لبنان. وشدد ياتوم، وهو الوحيد من رؤساء الأمن السابقين الذي قبل الحديث باسمه، على «أننا عندما قلنا إنه محذور أن تضع منظمات الإرهاب يدها على سلاح سوري كنا نقصد ذلك». ومع ذلك رأى أنه إذا كان الهجوم الإسرائيلي قد وقع، فإن ذلك يدل على أن «جهات معادية على رأسها حزب الله تجاوزت خطاً أحمر». وأشار إلى أن هناك «أموراً تعتبر مبرراً للحرب. وهذا هو الخط الأحمر الذي رسمته «إسرائيل» بحق وسوف تفعل كل ما بوسعها لفرضه».

وفي تعليقه على احتمالات الرد من جانب سوريا و«حزب الله» على الغارة، قال ياتوم إنه لا يعتقد حدوث ذلك. لكنه استدرك قائلاً إنه «ينبغي ومن الصائب الاستعداد أيضاً لتدهور الوضع، وهذا السيناريو موجود ضمن سيناريوهات تواجه الجيش الإسرائيلي، لكن احتمالات حدوث ذلك ليست عالية». وبرر تقديره بأنه «ليس لسوريا ولحزب الله مصلحة في الرد. فالأسد غارز عميقاً في شؤونه، أما حزب الله فيبذل جهداً كبيراً لمعاونته، بموازة سعيه لامتلاك أسلحة، ولذلك فإنهما لا يرغبان في توسيع دائرة القتال».

وبرغم كثرة الحديث الإسرائيلي عن مخاطر تسرب السلاح الكيميائي، إلا أن الباحث في «المركز المقدسي لشؤون الجمهور والدولة» (العميد احتياط) شمعون شابيرا الذي ألف كتاب «حزب الله بين إيران ولبنان»، «إنني لا أؤمن أن حزب الله يريد سلاحاً كيميائياً. فعملية تركيب رأس متفجر كهذا على صاروخ عملية معقدة، وأنا لست واثقاً أن لديهم الخبرة لفعل ذلك، فالأمر ليس بسيطاً».

ورفضت الإدارة الأميركية التعليق على الغارة، حيث أشار المتحدث باسم البيت الأبيض جي كارني إلى انه «لا رد عندي على التقرير. وأنا أوجهكم لحكومة «إسرائيل» لسؤالها عن فعل قاموا أو لم يقوموا به». كما

رفضت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية التعليق على الغارة، مجددة قلق واشنطن من التعاون بين إيران وسوريا و«حزب الله». إلا أن متحدثاً أميركياً عاد وأكد لشبكة «سي إن إن» وقوع الغارة الإسرائيلية في سوريا.

2. عباس: تشكيل الحكومة سينطلق بدءاً من عمل لجنة الانتخابات

رام الله: أعلن الرئيس محمود عباس أمس أن مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني ستبدأ عندما تبدأ لجنة الانتخابات عملها في قطاع غزة.

وقال عباس أثناء لقائه وفد لجان المخيمات في مقر الرئاسة بمدينة رام الله "عندما تبدأ لجنة الانتخابات عملها فان مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني ستبدأ بنفس اليوم، وعندما تعلن اللجنة أنها جاهزة لإجراء الانتخابات فإننا سنصدر مرسوم تشكيل الحكومة ومرسوم إجراء الانتخابات".

وأضاف عباس "منذ حصولنا على القرار الأممي أصبحت هناك لغة جديدة تسود في المجتمع الدولي، فحتى الدول التي صوتت ضد القرار الفلسطيني، قامت باستدعاء السفير الإسرائيلي احتجاجاً على القرارات الإسرائيلية الاستيطانية، وهذا يؤكد مدى التغيير الذي أحدثه حصول فلسطين على دولة مراقب".

وأشار إلى أن الخطوة الفلسطينية سبقتها جهد كبير من قبل الجميع من أجل حشد أكبر تأييد دولي للمسعى الفلسطيني، وهو ما تحقق بتصويت 138 دولة وامتناع 41 وتصويت 9 فقط ضد القرار. وقال إن القيادة تدرس الانضمام إلى المؤسسات الدولية، وذلك بعد إجراء الدراسات الكاملة حول آلية وشروط الانضمام إليها للحفاظ على حقوق شعبنا الفلسطيني.

وتطرق عباس، إلى قضية المخيمات الفلسطينية في سوريا، مشدداً على ضرورة تجنب أبناء الشعب الفلسطيني في سوريا ويلات الصراع وحمايتهم. وأشار الرئيس، إلى أن الشعب الفلسطيني يقف على الحياد ولا يتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية، مشيراً إلى أن سبق وقدم طلباً إلى الأمم المتحدة لدخول اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى الأرض الفلسطينية، فوافقت إسرائيل بشرط التخلي عن حق العودة وهو ما تم رفضه بالملء.

وبخصوص أوضاع المخيمات في فلسطين، أكد عباس، ضرورة إيجاد الحلول للتخفيف من الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن الفلسطيني سواء في المدن أو القرى أو المخيمات. وشدد على ضرورة الالتزام بتطبيق سيادة القانون والمحافظة عليه من أجل الحفاظ على مصالح المواطنين ومن أجل الاستمرار في عملية تجسيد الدولة الفلسطينية على ارض الواقع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/31

3. فياض: المجتمع الدولي مطالب بالعمل الجاد لوقف الهجمة الاستيطانية في مناطق "ج"

رام الله - الحياة الجديدة: شدد رئيس الوزراء د. سلام فياض على أن الوقت قد حان للعمل الجاد والتدخل الفاعل من قبل المجتمع الدولي لوقف إمعان إسرائيل في هجمتها الاستيطانية واستهدافها للوجود الفلسطيني ليس فقط في الأغوار، بل في القدس المحتلة ومحيطها وسائر المناطق المُسمّاة (ج)، لا سيما في جنوب الخليل ومناطق خلف الجدار، واستمرارها في عرقلة جهود السلطة الوطنية لتنميتها، رغم دعوة اللجنة الرباعية في بيان أصدرته خلال العام الماضي، إلى تمكين السلطة الوطنية من القيام بمسؤولياتها في تنمية هذه المناطق باعتبارها مناطق حيوية لقيام دولة فلسطين.

وأكد على أن شعبنا أدرك حجمَ الخطر الذي يتعرضُ له مشروعنا الوطنيّ، فانطلق في أكثر من مكان للدفاع عنه، مُستنداً إلى خبرته الكفاحية الطويلة، وإلى مقاومته الشعبية المُتنامية. فكانت بابُ الشمس وبابُ الكرامة وبابُ الحرية، كما كانت المبادرات المجتمعية والشبابية للوقوف إلى جانب أهلنا في الأغوار وغيرها من المناطق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/31

4. اتفاق بين حكومة هنية ولجنة الانتخابات على بدء عمل اللجنة في قطاع غزة

غزة: أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية والحكومة في غزة "انه تم الاتفاق على بدء عمل اللجنة مجدداً في قطاع غزة بعد تجميد حكومة غزة عملها لعدة أشهر. وقال حنا ناصر رئيس اللجنة في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه مع إسماعيل هنية "اتفقنا على بدء عمل اللجنة في قطاع غزة، وسيبدأ التسجيل (تحديث سجل الناخبين) في القطاع والضفة الغربية ونأمل أن تكون هذه بداية مباركة لإنهاء انقسام الشعب الفلسطيني".

واعتبر ناصر المناقشات مع هنية كانت "متميزة" وتابع "سنلتقي مع حماس وفتح والفصائل الأخرى لترتيبات لتسجيل الناخبين حيث سيتم تسجيل 650 ألف شخص ونأمل أن نسجلهم خلال أسبوع أو عشرة أيام". وأكدت اللجنة في بيان بثته على موقعها الإلكتروني مساء الثلاثاء أن عملية التسجيل لتحديث سجل الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة ما بين يوم السبت الموافق 9 شباط وحتى يوم السبت الموافق 16 من نفس الشهر.

وأعلن طاهر النونو الناطق باسم الحكومة في غزة في المؤتمر الصحفي نفسه انه "تم الاتفاق على البدء في عمل اللجنة وإننا في الحكومة لن نتدخل في عمل اللجنة أو في تحديد يوم تسجيل الناخبين فهذا ستحدده اللجنة". وأشار إلى أن الحكومة "ستوفر كافة التسهيلات لإنجاح عمل اللجنة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/31

5. "يديعوت": عباس يعدّ استراتيجية جديدة تمنح الفلسطينيين دولة في حدود حزيران 1967

القدس المحتلة - حسن مواسي: كشف موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" الإلكتروني (واي. نت) أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أعدّ خطة استراتيجية جديدة بدأ المسؤولون الفلسطينيون التعامل بها مؤخراً، تحت عنوان "انتفاضة هادئة: خطة أبي مازن للدولة".

وأوضح الموقع أن عباس يعمل منذ أسابيع على تفعيل هذه الإستراتيجية الجديدة التي تمنح الفلسطينيين، في حال نجاحها، اعترافاً دولياً قانونياً وملزماً بدولة خاصة بهم في حدود 1967، من دون أن يضطر الفلسطينيون للتنازل عن حق العودة، ومن دون الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، ومن دون الموافقة على التواجد العسكري الإسرائيلي على طول نهر الأردن.

وأضاف الموقع: "أن خطة أبو مازن في المرحلة الأولى تهدف إلى نيل الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، بحدود 1967 عبر مجلس الأمن، بحيث يشكل القرار وثيقة قانونية وملزمة بموجب القانون الدولي.

وتابع الموقع أن عباس يعتزم في المرحلة التالية، العودة إلى طاولة المفاوضات بدعم جارف من المجتمع الدولي للاتفاق مع إسرائيل على التفاصيل، وعلى عملية تنفيذ التسوية الدائمة، موضحاً أنه في حال أصرت

إسرائيل في هذه المرحلة على مواقفها، فسوف يتم تفعيل عقوبات اقتصادية وسياسية ضدها، مثل تلك التي فرضت على نظام حكم البيض في جنوب أفريقيا.

وبحسب الموقع، فإن الرئيس الفلسطيني يعتقد أنه بعد سنتين أو ثلاث سنوات، سيقدم لشعبه دولة في حدود الخط الأخضر تقريباً، من دون تقديم تنازلات ملموسة، ومن دون مواجهات مع حركة "حماس"، ومن دون تظاهرات عارمة ضده في مناطق السلطة وفي الشتات.

وادعى الموقع أن المعلومات المتوفرة لدى جهات مسؤولة في إسرائيل، ووصلت من خارج البلاد ومن مناطق السلطة الفلسطينية، تشير إلى أن خطة عباس الآن في المراحل الأولى من التطبيق والتنفيذ، وذلك على الرغم من معرفة الرئيس الفلسطيني وحاشيته بمصاعب تطبيقها، حيث أنه يتوجب عليهم إقناع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بعدم فرض حق النقض (الفيتو) على اقتراح القرار، إضافة إلى ضرورة ضمان وجود أغلبية بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن.

المستقبل، بيروت، 2013/1/31

6. تنفيذية منظمة التحرير: لا ضغوط عربية لتولي مشعل الرئاسة

عمان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أنه "لا توجد أية ضغوط أو تحركات عربية لتولي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مسؤولية رئاسة المنظمة". وقال لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "رئاسة منظمة التحرير تتم ضمن عملية ديمقراطية داخلية فلسطينية وليس عبر الضغط والتدخل الخارجي".

وأضاف أن "الحديث الآن يجري حول اجتماع للجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير في الثامن والتاسع من شباط/فبراير المقبل في القاهرة، في حال لم تطرأ تطورات تعيق عقده إزاء ما تشهده مصر من أحداث"، مشيراً إلى "إجراء انتخابات مجلس وطني في الداخل، وفي الخارج حيثما أمكن".

من جهتها، قالت عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشراوي إن "منظمة التحرير جاءت نتيجة نضال وطني فلسطيني"، مؤكدة أن "اختيار رئيس منظمة التحرير يأتي من خلال الانتخابات بإرادة فلسطينية، وأنا نرحب بالجميع للانضمام وفق قواعد وبرنامج المنظمة". وأضافت، في تصريح أصدرته أمس، إن "الدول العربية تتعامل في إطار داعم للمنظمة ولا توجد أي إملاءات من أحد لتولي منصب المنظمة".

الغد، عمان، 2013/1/31

7. المالكي: شريط هدم قبة الصخرة سيوضع أمام القمة الإسلامية المرتقبة في القاهرة

رام الله - وليد عوض: أكد وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية د. رياض المالكي الأربعاء بأن الشريط الإسرائيلي الذي أنتجته وزارة الخارجية الإسرائيلية الذي يظهر بان قبة الصخرة أقيمت مكان الهيكل ولا بدّ من هدمها لإرجاع التاريخ للوراء وتشديد الهيكل اليهودي المزعوم مكانها، سيكون مطروحا على قادة الأمة الإسلامية في قمتهم المنتظرة.

ومن المقرر أن تعقد الدورة الـ12 لمؤتمر القمة الإسلامي رقم 129 بالقاهرة في 6 و7 من شباط/فبراير القادم تحت عنوان "العالم الإسلامي: تحديات جديدة وفرص متنامية".

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

8. عريقات: أموالنا التي تجيبها "إسرائيل" تستخدمه كسيف مسلط على رقابنا

وكالات: عدّ كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بأن "إعلان إسرائيل أنه سيتم تحويل أربعمئة مليون شيكل من أموالنا لمرة واحدة يعني أنهم سيواصلون الابتزاز في هذا الموضوع وأن موضوع أموالنا التي تجيبها "إسرائيل" تستخدمه كسيف مسلط على رقابنا". وأشار إلى أنه "على "إسرائيل" أن تدفع أموالنا لنا فوراً ويجب على المجتمع الدولي أن يدين هذه القرصنة الإسرائيلية ويوقفها فوراً. وعدّ "أن تحويل الأموال لمرة واحدة معناه استمرار الحصار المالي والسياسي ويعني أنه لم يتغير شيء في السياسة الإسرائيلية وفي نهج نتنياهو".

الخليج، الشارقة، 2013/1/31

9. حسن خريشة: لا توجد جدية لدى فتح وحماس لتنفيذ اتفاق المصالحة

رام الله - وليد عوض: اتهم د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حركتي فتح وحماس الأربعاء بعدم الجدية في تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أنه رغم لقاء الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل منذ أسابيع في القاهرة واتفاقهم على تنفيذ المصالحة، إلا أن شيئاً لم يتحقق على أرض الواقع لإنهاء الانقسام. وأضاف خريشة لـ"القدس العربي" "يبدو أن الجدية مفقودة لتنفيذ اتفاق المصالحة لدى الطرفين"، مشيراً إلى أن اجتماعهم الأخير في القاهرة وإعلانهم عن الاتفاق على برنامج زمني لتنفيذ اتفاق المصالحة جاء في إطار شراء الوقت والظهور بمظهر المستجيب للضغط الشعبي المطالب بإنهاء الانقسام.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

10. عشاوي تعدّ مقاطعة "إسرائيل" لمجلس حقوق الإنسان تحدياً للمجتمع الدولي

وكالات: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، أمس، أن "إسرائيل" بمقاطعتها مناقشة مجلس حقوق الإنسان لسجلها في مجال حقوق الإنسان تتحدى المجتمع الدولي وتستهنر بالقانون الدولي الإنساني. واستنكرت عشاوي، في بيان، مقاطعة "إسرائيل" للجلسة، مشيرة إلى أن "سلوك الغطرسة الإسرائيلية يحد من المبادئ الرئيسية لنظام المراجعة الشاملة ولا سيما مبدأ المساواة". وأكدت أن "إسرائيل" هي الوحيدة التي ترفض تاريخياً التعاون مع مجلس حقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، 2013/1/31

11. الخارجية في غزة استقبلت أكثر من أربعين وفداً خلال كانون الثاني/يناير الحالي

قالت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية واللجنة الحكومية لاستقبال الوفود إنه تم استقبال نحو 926 متضامناً من مختلف بلدان العالم ضمن أربعين وفداً رسمياً وشعبياً خلال شهر كانون الثاني/يناير الحالي. وأكد وكيل وزارة الخارجية ورئيس اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود غازي حمد أن هذه الوفود "تحمل رسائل سياسية واضحة تؤكد على بداية حقيقية لكسر الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على قطاع غزة،

بالإضافة للدور المهم لهذه الوفود في جلب مساعدات طبية وإنسانية وإغاثية من أجل تخفيف معاناة الجرحى المتضررين وأصحاب البيوت والمنشآت المدمرة".

فلسطين أون لاين، 2013/1/30

12. مصطفى البرغوثي: إنتاج "إسرائيل" فيلماً حول هدم قبة الصخرة "إعلان حرب"

رام الله - الحياة الجديدة: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب د. مصطفى البرغوثي إن إنتاج وزارة الخارجية الإسرائيلية فيلماً يظهر هدم قبة الصخرة المشرفة وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضها هو إعلان حرب على شعبنا. ودعا البرغوثي إلى محاسبة نائب وزير الخارجية الإسرائيلية المتطرف داني أيلون على ما يقوم به من تحريض لهدم قبة الصخرة المشرفة من خلال ظهوره في الفيلم العنصري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/31

13. عشاوي تدعو المجتمع الدولي لإنقاذ حياة الأسير العيساوي

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج الفوري عن الأسير سامر العيساوي وجميع الأسرى بخاصة أولئك المضربين عن الطعام دون قيد أو شرط. وأضافت في بيان: "سنتوجه إلى مجلس الأمن لإلزام إسرائيل باحترام حقوق الأسرى ومطالبهم وسنواصل العمل على تدويل قضيتهم ومتابعة التحركات الشعبية والدبلوماسية على الصعيد الدولي لدعم خطواتهم التصعيدية المشروعة والمكفولة بالقوانين الدولية والحقوقية".

قدس برس، 2013/1/30

14. وزير الأوقاف في غزة يغادر لبنان بعد زيارة استمرت ستة أيام

بيروت: غادر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني إسماعيل رضوان مطار بيروت الدولي ظهر الأربعاء 1/30 عائداً إلى قطاع غزة عبر القاهرة، بعد زيارة إلى لبنان استمرت ستة أيام تفقد فيها المخيمات الفلسطينية ومراكز النازحين الفلسطينيين من سوريا في مختلف المناطق اللبنانية حيث قدم معونة عاجلة من الحكومة الفلسطينية في غزة.

وقد التقى رضوان يرافقه ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة قبل مغادرة لبنان وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني وائل أبو فاعور في منزله في بيروت، حيث استعرض معه أوضاع النازحين المأساوية وحمله رسالة إلى مؤتمر الدول المانحة في الكويت مطالباً بتخصيص معونة عاجلة إلى النازحين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في سورية إلى لبنان وغيره من البلدان.

قدس برس، 2013/1/30

15. سفير فلسطين في لبنان يستقبل وفداً من النازحين الفلسطينيين من سورية

بيروت - سعد الياس: استقبل سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور أمس وفداً من لجنة النازحين الفلسطينيين من سوريا برئاسة أمين سر اللجنة قاسم عباسي وجرى في اللقاء مناقشة للأوضاع المعيشية والصحية للنازحين.

ووضع السفير دبور الوفد في صورة التحركات والاتصالات التي تجريها السفارة مع الجهات المعنية والحكومة اللبنانية والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية للتخفيف من معاناتهم وتأمين المساعدات لهم لحين توفر الظروف الأمنية الملائمة لعودتهم.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

16. النائب أبو زنيد تطالب بتحريك أوروبي لوقف سياسة هدم المنازل في القدس

القدس المحتلة: طالبت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني جهاد أبو زنيد المجتمع الدولي والإتحاد الأوروبي للتحرك الفوري والعاجل من أجل وضع حد لسياسة هدم المنازل التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، داعية القيادة الفلسطينية إلى التحرك لدى الأطراف الدولية "لوقف هذه الحرب التي تشنها سلطات الاحتلال بحق أبناء شعبنا في القدس".

وجاءت هذه المطالبة في أعقاب إخطار ثلاثة عشر عائلة فلسطينية بهدم منازلهم في قرية عناتا شرق مدينة القدس، والذي يشكلون حي الفهيدات الذي يعتزم الاحتلال إزالته بالكامل.

قدس برس، 2013/1/30

17. النائب أبو طير: رداد الفعل لأي جريمة بحق الأقصى ستكون خارج حسابات الاحتلال

رام الله: اعتبر النائب المقدسي محمد أبو طير أن قيام وزارة الخارجية الإسرائيلية بإنتاج فيلم يظهر هدم قبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضها، بأنه "إجراء يأتي ضمن خطة ممنهجة ومستمرة لاستهداف المقدسات في مدينة القدس المحتلة وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك". وأشار أبو طير إلى أنه "إذا كان الاحتلال يسعى من وراء هذه الممارسات إلى جس نبض العرب والمسلمين تجاه أي خطوة خطيرة بحق مقدساتهم، فإن رداد الفعل ستكون خارج حساباته ولن تكون وفق تقديرته أو على مزاجه".

قدس برس، 2013/1/30

18. حماس: لا أساس من الصحة لموافقنا على "حل الدولتين"

نشرت السبيل، عمان، 2013/1/31، أن حركة حماس نفت ما نشرته بعض وسائل الإعلام من "مزاعم" بأن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، فوّض العاهل الأردني بإبلاغ أوباما بقبول حماس بمبدأ حل الدولتين. وقالت الحركة في بيان صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي مساء الأربعاء 1/30: "إننا في حركة حماس نؤكد أنه لا أساس من الصحة لتلك المزاعم، فلم يتم التطرق لموضوع حل الدولتين خلال لقاء الأخ خالد مشعل ووفد الحركة مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني". وأضافت: "تركز الحديث بين الأخ مشعل والملك الأردني حول مناقشة الوضع الفلسطيني بشكل عام وملف المصالحة الوطنية والأوضاع في المنطقة". وأوضحت الحركة أن مشعل طرح مواقف حركة حماس ورؤيتها المعروفة حول القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا، وكذلك الموقف والرؤية تجاه الدولة الفلسطينية المستندة إلى الثوابت الوطنية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/1/31 نقلاً عن وكالة (يو.بي.اي.)، أن عضو المكتب السياسي للحركة حماس، عزت الرشق، قال، في تعليق كتبه على صفحته الشخصية في شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك): "إننا في حماس نؤكد أننا لم تفوض الملك عبد الله الثاني بإبلاغ أوباما بقبولنا بمبدأ حل

الدولتين، وأن هذا الموضوع لم يبحث خلال لقاء الأخ خالد مشعل مع الملك عبد الله الثاني ولم يتم التطرق لموضوع حل الدولتين". وأوضح أن "الحديث تركز (خلال اللقاء) حول مناقشة الوضع الفلسطيني بشكل عام وملف المصالحة الوطنية والأوضاع في المنطقة". وأشار إلى أن مشعل "طرح خلال اللقاء مواقف حركة حماس ورؤيتها المعروفة حول القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا، وكذلك الموقف والرؤية تجاه الدولة الفلسطينية المستندة إلى الثوابت الوطنية".

وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال في حكومة تسيير الأعمال الأردنية سميح المعاينة، أعلن في وقت سابق الأربعاء، أن بلاده لا تسعى إلى الدخول في المعادلة الفلسطينية الداخلية. وقال المعاينة، إن الأردن "يبنى على علاقته مع السلطة (الوطنية) وكل أطراف المعادلة الفلسطينية على تحقيق الشروط الفلسطينية التي تدعم السعي لتحقيق الحقوق الفلسطينية، وأهمها المصالحة التي يؤثر غيابها على قوة الموقف الفلسطيني والعربي".

وجاء في فلسطين أون لاين، 2013/1/30 نقلاً عن مراسلها في غزة، محمد جاسر، أن القيادي في حركة حماس، يحيى موسى، قال: "إن هناك جهات دولية تريد إرباك صفوف حركة حماس عبر نشر الأخبار بموافقتها على مبدأ قبول حل الدولتين"، مؤكداً أن حركته لا تقبل حل الدولتين في جميع الأحوال. وأوضح موسى في تصريح لجريدة "فلسطين أون لاين"، أن هذا الحل مرفوض رفضاً قاطعاً، ولا تقبل بحصول دولة الاحتلال الإسرائيلي على أي ذرة من تراب فلسطين، مشيراً إلى أن حركته لا تعترف بالكيان المحتل.

19. قيادي من حماس لـ"القدس": لن نرفض قيادة منظمة التحرير في حال إعادة بنائها على الثوابت

رام الله - ثائر نصار، مهندس العدم: قال مصدر قيادي في حركة حماس بالقاهرة، إن تعيين رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، في منصب رئاسة منظمة التحرير، ليس قراراً حماسياً داخلياً، ولا حتى فلسطينياً، بل هو بحاجة لإجماع عربي من قبل الدول الداعمة للقضية الفلسطينية". وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر هويته، لموقع القدس دوت كوم، أن "حركة حماس لن ترفض أي مقترح لتولي مسؤولية الحركة لمنظمة التحرير في حال تم إعادة بنائها بالشكل الذي يعمل على حماية الثوابت الفلسطينية". ونفى المصدر، "وجود أي نقاشات داخلية بشأن تولي مشعل لرئاسة المنظمة مستقبلاً، مشدداً على أن حركة حماس معنية بتطوير عملها السياسي بما يتطابق مع متطلبات الشعب الفلسطيني".

من جهتها قالت د. حنان عشاوي، مسؤولة دائرة الثقافة والإعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لموقع القدس دوت كوم: إن "منظمة التحرير جاءت نتيجة نضال وطني فلسطيني، مؤكدة أن اختيار رئيس منظمة التحرير يأتي من خلال الانتخابات بإرادة فلسطينية.. وإننا نرحب بالجميع للانضمام وفق قواعد وبرنامج المنظمة" مؤكدة أن "الدول العربية تتعامل في إطار داعم للمنظمة ولا توجد أي إملاءات من أحد لتولي منصب المنظمة".

وحول اجتماع هيئة القيادة العليا للمنظمة المزمع عقده في الـ 8 من الشهر المقبل بالقاهرة لمناقشة آليات تفعيل وتطوير المنظمة أشارت عشاوي، انه لا يوجد أي تغيير على جدول الاجتماع في حال لم تطرأ أي تطورات تعيق عقد الاجتماع في القاهرة في ظل ما تشهده مصر من أحداث.

وفي السياق ذاته قال عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، د. أحمد مجدلاوي، في اتصال مع القدس دوت كوم، أن قرار من "يتولى رئاسة المنظمة يأتي من خلال المجلس الوطني، وفي حال حصلت حماس على

الاجلبية فهذا نتاج نظام ديمقراطي فلسطيني مرحب به". وأكد انه لا توجد أي دولة عربية تتدخل في قرارات المنظمة. وقال إن انضمام حماس للمنظمة شراكة وطنية مطلوبة في إطار الالتزام في برنامج المنظمة.
القدس، القدس، 2013/1/31

20. حماس: إقحام الحركة بأحداث مصر محاولات لتقويض العلاقات

غزة - أحمد المصري: ضجت وسائل إعلام مصرية مؤخراً بأخبار ترتبط بالفلسطينيين ولا سيما قطاع غزة وحركة حماس بأحداث مصر الجارية، وزجت بهم في معركة لا ناقة لهم فيها ولا جمل، الأمر الذي أثار تساؤلات عدة حول إمكانية أن تقوض هذه الحملة العلاقة الأخوية بين الشعب الفلسطيني والمصري، وأن تدق الأسافين بين علاقتهما الأخوية التي تمتد مسيرة قرون طويلة.

وفي هذا الشأن؛ قال النائب في المجلس التشريعي، عاطف عدوان: "إن طبيعة العلاقة المصرية الفلسطينية بكافة جوانبها علاقة أخوية إيجابية تمتد من نقطة الجوار والدين، والعداوة المشتركة مع الاحتلال الإسرائيلي"، مؤكداً أن ذلك لا يمكن أن يتأثر بفعل موجات إعلامية تحريضية. وأوضح عدوان لـ"فلسطين" أن الشعب المصري كثيراً ما وقف مع شقيقه الفلسطيني، وفي محطات كثيرة، وطالما وقف ضد الاحتلال وجرائمه، عاداً أن "استمرار ذلك لا يروق لجهات دولية وعربية وإسرائيلية، إذ إنها تحاول التحريض على الفلسطينيين وزجهم في الشأن المصري الداخلي".

وأكد على أن التحريض الإعلامي الجديد ضد الفلسطينيين "حلقة من حلقات تحريض سابقة، بُثت في طياتها أن حركة حماس تتدخل في شأن مصر الداخلي ثبت كذبها وتلفيقها، ومحاولة للوقية بين الشعبين وبث الكراهية". واستدل عدوان بذلك بوقائع اتهام وزير الداخلية في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، لقطاع غزة بأنه يقف وراء تفجير الكنيسة بالإسكندرية، واتهام الإعلام لحركة حماس بفتح السجون وقت وقوع الثورة المصرية، ووقوفه أيضاً وراء حادثة رفح مضيافاً "كلها ثبت كذبها".

بدوره، نبّه الناطق باسم حركة حماس "فوزي برهوم، إلى بث وسائل إعلام مصرية لعدد من الأخبار التي تزج القطاع في أحداث مصر، مبيناً أنها "محاولة لشيطنة الفلسطينيين"، وفسخ روح الأخوة والمحبة بين الشعب المصري والفلسطيني، و"أنها تفتضح في كل مرة". واعتبر برهوم في تصريح لـ"فلسطين" وسائل الإعلام هذه "عدوة لمصر قبل أن تكون عدوة للشعب الفلسطيني، وأنهم متضررون من أي ثورات ناجحة أو لحمة عربية إسلامية تهدف إلى مواجهة التحديات والوقوف بجديّة مع القضية الفلسطينية". وشدد على أن هذا التحريض لن يمس علاقة الشعب المصري بالفلسطيني، ولن يكتب له النجاح.

فلسطين أون لاين، 2013/1/30

21. شعث: الحد الأدنى الذي نقبل به هو وقف الاستيطان والالتزام حدود 67 وحق اللاجئين والقدس

رام الله: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لجريدة الحياة أن بريطانيا وفرنسا تُعدان لطرح مبادرة سياسية جديدة لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، لكن المبادرة مرهونة بتحريك الإدارة الأميركية. وفي تعقيب له على المبادرة الأوروبية، قال نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن القيادة الفلسطينية تعلم بنية الدول الأوروبية الثلاث طرح مبادرة سياسية لإعادة إطلاق المفاوضات. وقال: "هم (الأوروبيون) يفهمون أن الحد الأدنى الذي نقبل فيه هو وقف الاستيطان والالتزام حدود عام 67، وحق اللاجئين، والقدس عاصمة، وتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه في أوسلو وخريطة الطريق". ومضى يقول: "هم

ما زالوا يبحثون، لكن المهم: هل من الممكن أن تضع أوروبا ثقلاً سياسياً خلف هذا المشروع؟". وقال شعث إن "أوروبا قادرة لأسباب عدة، أولها تغيير الرأي العام الأوروبي"، مشيراً إلى أن الرأي العام الأوروبي مناصر للقضية الفلسطينية، وأن الفلسطينيين نجحوا في إقامة علاقات مهمة مع الأحزاب في أوروبا. وذكر: "لكن نحن نقول للأوروبيين، لا يحدث شيء من دون ضغط على إسرائيل، فالولايات المتحدة لم تحصل على شيء من إسرائيل من دون ضغط، وهي أوقفت ضمانات القروض، وسحبت اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل الأسبق عنوة إلى مؤتمر مدريد". وأضاف: "على أوروبا أن تلوح بما في يدها، فتلثي تجارة إسرائيل مع أوروبا وليس مع الولايات المتحدة وهناك بضائع إسرائيلية كثيرة لا يمكن أن تباع في أوروبا من دون الإعفاء المتمثل في إلغاء ضريبة الـ 13%".

الحياة، لندن، 2013/1/31

22. حماس: تأجيل اجتماع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة لا يعطل المصالحة

نشرت فلسطين أون لاين، 2013/1/30 نقلاً عن مراسلها في غزة، محمد جاسر، أن القيادي في حركة حماس، يحيى موسى، بين أن تأجيل اجتماع الفصائل والقوى الفلسطينية في القاهرة حتى إشعار آخر لا يعطل المصالحة. ووجد في تصريح لجريدة "فلسطين أون لاين"، تمسك حركته بالمصالحة والحفاظ على الجهود التي تبذل من جميع الأطراف، منوهاً إلى أن الاجتماع المقبل سيعالج العقبات التي ستواجه المصالحة. وأشار موسى إلى أن حماس قدمت خطوات إيجابية كثيرة في قطاع غزة، لتهيئة الأجواء لمصالحة وطنية، داعياً في الوقت نفسه، حركة فتح للقيام بخطوات إيجابية مماثلة في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت حركتا حماس وفتح، قد اتفقتا على مناقشة الخطط والبرامج والزمن المحدد لعمل كل لجنة من لجان المصالحة الفلسطينية، خلال اجتماع الفصائل الفلسطينية الذي كان من المزمع عقده يوم الأربعاء، في القاهرة.

وأضافت عكاظ، جدة، 2013/1/31 نقلاً عن مراسلتها في بيروت، ردينة فارس، أن القيادي في حركة فتح يحيى رباح، قال في تصريح صحفي، إن اجتماعاً للفصائل الفلسطينية كان من المقرر أن يعقد في القاهرة تأجل على الأرجح حتى إشعار آخر.

وذكرت الغد، عمان، 2013/1/31 نقلاً عن مراسلها في غزة، حامد جاد، أن حركة حماس بلسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري أكدت أن لقاء القاهرة بخصوص بدء تشكيل الحكومة التوافقية لم يحدد بعد، وأن حركته تتواصل لتحديد موعد اللقاء.

من جهته نفى مسؤول العلاقات الوطنية في حركة فتح، عاطف أبو سيف أمس صحة الأنباء التي تحدثت عن عقد اجتماعات أمس، في القاهرة بين وفدي الحركتين، لافتاً إلى أنه سيعلن غداً على أبعد تقدير، متوقفاً أن يعقد اللقاء الأسبوع المقبل، وقد يتم عقده قبل يومين فقط من اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير في الثامن من شباط/فبراير المقبل.

23. حزب الشعب: غياب الحكومة سيعطل عمل "المصالحة المجتمعية"

غزة- نادر الصفدي: أكد نافذ غنيم عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، وأمين سر اللجنة العليا للمصالحة المجتمعية المنبثقة عن اتفاق القاهرة، أن اللجنة لن تبدأ عملها في الميدان إلا بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني.

وقال غنيم في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين" اليوم الأربعاء: "لجنة المصالحة المجتمعية تحتاج لحكومة متوافق عليها لتقوم بدعم عملها على الأرض، وغياب التوافق على الحكومة سيعطل عملها ميدانياً". وأوضح أن اتفاق القاهرة الذي جرى توقعه بين حركتي "فتح" و"حماس"، ينص على أن تشكل الحكومة الوطنية، ترعى عمل لجان المصالحة على الأرض، وتحاول توفير كافة الاحتياجات المطلوبة لها. وطالب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، حركتي "فتح" و"حماس" بالإسراع في عقد لقاء قريب في العاصمة المصرية القاهرة، لبحث تشكيل الحكومة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/30

24. عزام الأحمد ينفي ترشيح حماس مشعل لرئاسة منظمة التحرير ويبدى قلقه من سير المصالحة

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، ترشيح حركة حماس، رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، لتولي رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الأحمد، وهو مسؤول ملف المصالحة عن حركة فتح، خلال برنامج "السلطة الرابعة"، الذي بثه تلفزيون فلسطين، مساء الأربعاء، إن "الغرض من نشر مثل هذه الأخبار هو توتير الأجواء، وإبقاء حالة الانقسام على ما هي عليه الآن"، نافياً أن تكون دولا عربية تسعى أصلاً لمساعدة مشعل في هذا الاتجاه. ورأى الأحمد أن هناك تقدماً في ملف المصالحة، بعد أن بدأ عمل لجنة الانتخابات في غزة، رغم بعض التصريحات، من حركة حماس، التي حاولت التدخل في عمل اللجنة المستقلة. وأضاف أنه بعد حرب غزة الأخيرة، والانتصار في الأمم المتحدة، ظهرت رغبة شعبية كبيرة لإنهاء الانقسام، وكانت هذه الرغبة ضاغطة لإنهائه.

ورغم تفاؤل الأحمد، إلا أنه أبدى قلقه من سير المصالحة، وقال "كان هناك اجتماع في التاسع من الشهر الجاري في القاهرة، وكان سلساً للغاية، لكن اجتماعاً عقد في السابع عشر من الشهر الجاري، وكان مقرراً أن ينتهي في 10 دقائق، لكنه استمر نحو 6 ساعات، وأصبحت قلقاً حينها".

وتابع "سمعت تصريحات متضاربة قبل فترة من حركة حماس، حول اختيار رئيس الوزراء، فبقيت متخوفاً من داخل كل شخص، لكن أمل بشيء جيد وهو إنهاء الانقسام".

ورأى أن "الوصول إلى المصالحة يتم عبر مرحلتين: هما إنهاء الانقسام، ثم تهيئة الأجواء لإتمام المصالحة وإجراء الانتخابات" على حد قوله

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/31

25. نتنياهو: الولايات المتحدة أقدر من "إسرائيل" على شنّ عمليات عسكرية ضدّ إيران

اعتبر رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو أنه في حال تم شن هجوم عسكري أمريكي على المنشآت النووية الإيرانية فإن ذلك سيؤدي إلى إيقاف البرنامج النووي الإيراني لكن هجوماً عسكرياً "إسرائيلياً" سيلحق ضرراً وحسب. ونقلت "يو بي أي" عن نتنياهو قوله إن هجوماً عسكرياً في إيران "هو مهمة محددة وعينية والولايات المتحدة قادرة على تنفيذها بصورة كاملة بينما نحن بإمكاننا التسبب بضرر كبير".

وأدلى نتتياهو بأقواله، أول أمس، أمام مجلس أمناء اللجنة اليهودية الأمريكية التي تنشط لمصلحة "إسرائيل" في أنحاء العالم . ووفقاً لصحيفة "معاريف" الصهيونية فإن نتتياهو لم يقصد التخفيف من قوة الضربة "الإسرائيلية" وإنما إظهار الفرق في القدرات العسكرية. وألمح نتتياهو إلى أن الولايات المتحدة قادرة على وقف البرنامج النووي الإيراني بواسطة عملية عسكرية شرط أن يتم ذلك قبل استكمال المرحلة الثانية من عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 % . وقال إنه "بعد هذه المرحلة ستكون بحوزة إيران كمية كافية من اليورانيوم المخصب من أجل تركيب قنبلة خلال وقت قصير" مشدداً على أن احتمال وقف البرنامج النووي الإيراني يوشك على الانتهاء وألمح إلى أن 2013 الحالي هو "عام الحسم". واستنتجت الصحيفة من أقوال نتتياهو أنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة ستستخدم القوة العسكرية ضد إيران وأنه "لا يبقى خيار أمام "إسرائيل" سوى أن تنفذ الهجوم وحدها رغم قوتها المحدودة".

الخليج، الشارقة، 2013/1/31

26. "إسرائيل": الأجهزة الأمنية تحذر نتتياهو من انهيار السلطة الفلسطينية واندلاع انتفاضة ثالثة

الناصرة . زهير أندراوس: ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية في تل أبيب، أن جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي) حذر مرارا وتكرارا المستوى السياسي في تل أبيب بأن انهيار السلطة سيكون له تداعيات خطيرة على الدولة العبرية وعلى أمن المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية والذين يصل عددهم إلى أكثر من 400 ألف مستوطن.

كما أن انهيار السلطة، بحسب المصادر عينها، يعني توقف التنسيق الأمني بين الطرفين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المصادر الأمنية، لا تستبعد البتة أن يؤدي الوضع الاقتصادي الصعب في مناطق السلطة إلى حالة من الإحباط الشديد، تؤدي في نهاية المطاف إلى اندلاع الانتفاضة الثالثة، ذلك أنه على الرغم من تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) بأنه سيمنع الانتفاضة الثالثة لا رصيد لها في الشارع الفلسطيني، حيث شددت المصادر الإسرائيلية على أن عباس ضعيف للغاية، ولن يتمكن من منع الاحتجاجات في حال انطلاقها وتحولها سريعا إلى مواجهات صعبة بين السكان الفلسطينيين وبين جيش الاحتلال، لافتةً، أي المصادر نفسها، إلى أنه في الأشهر الأخيرة، وتحديداً بعد العدوان البربري، الذي شنته "إسرائيل" على قطاع غزة، لوحظ ارتفاع في عدد المواجهات بين جيش الاحتلال وبين المواطنين الفلسطينيين، كما توقعت المصادر الأمنية أن تتصاعد الأعمال العنيفة من قبل الفلسطينيين ضد جيش الاحتلال وضد المستوطنين بسبب حالة الإحباط التي تسود الشارع الفلسطيني من الناحيتين السياسية والاقتصادية،

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

27. بيريز يكلف نتتياهو غداً تشكيل حكومة جديدة: يُتوقع أن يدعم الترشيح 82 نائباً

الناصرة - أسعد تلحمي: باشر الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أمس اتصالاته مع قادة الأحزاب الإسرائيلية التي نجحت في اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأسبوع الماضي (12 حزياً) للاستماع إلى رأيها حول مرشحها لتشكيل الحكومة الجديدة، وسط توقعات أكيدة بأن يتم ترشيح زعيم «إسرائيل بيتنا» رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتتياهو لتشكيل الحكومة الجديدة بعدما خرج هذا الحزب

بفوزٍ نقله إلى المركز في الانتخابات وبعدها حاز مع سائر أحزاب اليمين 61 مقعداً من مجموع 120 وهي غالبية مطلقة.

ويبدو نتانياهو المرشح الوحيد أيضاً في أعقاب قرار حزب «يش عتيد» الوسطي بزعامة يئير لبيد (19 مقعداً) و «كديما» برئاسة شاول موفاز (مقعدان) دعم ترشيح نتانياهو. كذلك يتوقع أن يدعم حزبا «شاس» (11 مقعداً) و «يهדות هتوراه» (7) تكليف نتانياهو، كذلك حيال موقف قادة أحزاب «العمل» (شيلي يديموفتش) و «هتوعاه» [الحركة] (تسيبي ليفني) و «ميرتس» (زهافه غالؤون) الذين يتمثلون معاً بـ27 مقعداً القاضي عدم تسمية مرشح لتشكيل الحكومة، وهو الموقف الذي يتوقع أن يتخذه قادة الأحزاب العربية الثلاثة الممثلة بـ11 مقعداً. وبالأرقام يتوقع أن يدعم ترشيح نتانياهو 82 نائباً في مقابل 38 نائباً سيتخذون موقفاً حيادياً.

ولا يعني دعم الأحزاب تكليف نتانياهو أنها ستكون شريكة فورية في الحكومة الجديدة، إذ يتيح القانون للمكلف تشكيل الحكومة مدة 28 يوماً لإنجاز مهمته بعد إجراء مفاوضات ائتلافية مع الأحزاب الراغب في ضمها، وفي حال تعسر يتيح له 14 يوماً إضافياً.

في غضون ذلك كشفت تقارير صحافية أن ثمة تنسيقاً بين «يش عتيد» الوسطي و «البيت اليهودي» اليميني المتطرف بزعامة نفتالي بينيت في شأن الاتفاق حول تجنيد «الحرديم». لكن هذا التنسيق يطرح السؤال كيف يمكن للبيد أن يطالب نتانياهو بتحريك العملية السلمية مع الفلسطينيين وفي الوقت ذاته ينسق خطواته مع «البيت اليهودي» الرفض قطعاً إقامة دولة فلسطينية ويدعو عدد من نوابه إلى ضم المستوطنات إلى السيادة الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2013/1/31

28. نتياهو يوفد مستشار الأمن القومي إلى روسيا لبحث الأسلحة الكيماوية السورية

الناصره . زهير أندراوس: أوفد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، مستشار الأمن القومي يعقوب عميدرور إلى العاصمة الروسية موسكو لبحث قضية الأسلحة الكيماوية السورية مع عدد من المسؤولين في الحكومة الروسية.

وذكرت صحيفة 'معاريف' أن عميدرور سيلتقي خلال زيارته موسكو بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ومستشار الأمن القومي نيكولاي بيتروف، لبحث سبل منع تسرب الأسلحة الكيماوية السورية إلى منظمات وصفتها الصحيفة بالإرهابية.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

29. تزايد الطلب في إسرائيل على الأقفعة الواقية تحسباً من تصعيد سورية ولبنان

وكالات: تزايد طلب المواطنين في إسرائيل على الأقفعة الواقية من أسلحة غير تقليدية في الأيام الأخيرة وذلك بالتزامن مع تحذير مسؤولين إسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتياهو من نقل أسلحة كيميائية من سورية إلى حزب الله اللبناني. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية الأربعاء عن مصادر في سلطة البريد الإسرائيلية المسؤولة عن توزيع الأقفعة الواقية قولها ان الأيام الأخيرة شهدت إقبالا واسعا من جانب المواطنين للحصول على هذه الأقفعة.

ووفقا للتقارير الإعلامية فإنه تم الثلاثاء توزيع 4000 قناع واق على المواطنين علما أنه تم توزيع 1400 قناع يوميا خلال الأسبوع الماضي.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

30. النيابة العسكرية الإسرائيلية تحقق مع رئيس الأركان السابق بشبهة التآمر

تل أبيب - نظير مجلي: أمر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشتاين، بتحقيق تجريره الشرطة العسكرية، بحضور الشرطة المدنية، مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غابي أشكنازي، ومساعدته العقيد إيرز فاينر، حول شبهات قيامهما بجمع معلومات بشكل غير قانوني عن الحياة الشخصية لوزير الدفاع، إيهود باراك، بغية المساس به وتشويه سمعته.

وهز القرار المؤسسة العسكرية والأمنية والسياسية في إسرائيل، لأنه قد يفضي إلى توريط أشكنازي في قضية جنائية والقضاء بذلك على فرصة دخوله عالم السياسة كمنافس لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، علما بأن أشكنازي يعتبر من أقوى المرشحين لمنافسته، إذ يحظى بجماهيرية واسعة في صفوف الإسرائيليين. ورد أشكنازي على هذا القرار بالاستغراب والاستهجان. وقال إنه لا يخشى من هذا التحقيق لأنه يعرف تماما أنه بريء، مضيفا: «من يجب التحقيق معه هو الوزير باراك، الذي ارتكب مخالفات خطيرة ضد رئيس أركان الجيش مستخدما وثائق عسكرية سرية، لخدمة أغراضه ومصالحه الذاتية، وتسبب بذلك في ضرر كبير للجيش». وقال إن مساعدي باراك أبادوا عددا من الأشرطة والوثائق التي تكشف الكثير من الأمور وتظهر الجناة الحقيقيين في القضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/31

31. محافظ بنك إسرائيل المركزي يؤكد بأنه ترك الاقتصاد بحال "جيدة"

القدس - ا ف ب: أكد حاكم البنك المركزي الإسرائيلي ستانلي فيشر الذي أعلن بشكل مفاجئ يوم الثلاثاء تركه لمنصبه في حزيران/يونيو المقبل بأنه ترك الاقتصاد الإسرائيلي 'بحال جيدة' ولكن أمام 'تحديات خطيرة'.

وقال فيشر في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء 'ترك الاقتصاد في حالة جيدة ولكن هنالك تحديات خطيرة لمواجهة خاصة في اعتماد ميزانية (2013) لضمان الاستقرار في الوقت الذي يجب فيه تخفيض العجز إلى مستوى معقول'.

وردا على سؤال حول خلافات محتملة مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أكد فيشر لاذاعة الجيش بأنه 'يثق في الإدارة الاقتصادية لرئيس الوزراء الذي يعرف جيدا هذا الملف. كل مناقشتنا حول المسائل الاقتصادية كانت دائما على مستوى عال'. وأضاف فيشر في المؤتمر 'لم ارتكب أي خطأ خطير' خلال ولايته التي استمرت ثماني سنوات.

وأكّد فيشر أيضا التقارير الإعلامية التي تحدثت عن رفضه لمنصب وزير المالية الذي عرضه عليه نتانياهو.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

32. متطرفون يهود يطالبون بمحاكمة مخرج سينمائي استنطق ستة رؤساء لـ"الشاباك"

تل أبيب: هاجم المتطرفون اليهود، خصوصا في المستوطنات، المخرج السينمائي الإسرائيلي المرشح لأوسكار، درور مورا، وطالبوا بمحاكمته بتهمة الخيانة وتشويه سمعة إسرائيل، لأنه استنطق ستة رؤساء لجهاز المخابرات العامة (الشاباك)، الذين أجمعوا على أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية يشكل خطرا على "إسرائيل" ويجب التخلص منه في أسرع وقت.

وقال النائب ميخائيل بن آري إن هذا الفيلم يسيء لـ "إسرائيل" أكثر من أي إساءة يسببها ألد الأعداء. وأضاف أن «الفنانين الإسرائيليين يمارسون سياسة انفلات تحت لافتة الديمقراطية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/31

33. "إسرائيل" تتصدر دول العالم المسيطرة على أراضي الفقراء في آسيا وإفريقيا

محمود محيي: كشفت دراسة نشرتها صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن "إسرائيل" تتصدر دول العالم التي تتصف بظاهرة "السيطرة على الأراضي"، حيث تقوم حكومات وشركات خاصة في أنحاء العالم بالسيطرة على مساحات زراعية في دول فقيرة.

وأوضحت الدراسة العالمية أن تلك الدول ارتفع عددها إلى 60 دولة في السنوات الأخيرة، من أجل احتياجاتها الاقتصادية.

وجاء في الدراسة الجديدة للظاهرة التي يطلق عليها "Land Grabbing" قد أجريت من قبل باحثين في الولايات المتحدة وإيطاليا، ونشرت في مجلة الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة.

وبحسب الدراسة التي حملت عنوان "الكولونيالية الإسرائيلية الجديدة"، فإن حكومات وشركات خاصة تقوم بالسيطرة على أراض في دول مختلفة، وذلك في الأساس بهدف التنمية الزراعية أو الغذائية أو زراعة نباتات لإنتاج وقود بيولوجي، وتجرى العملية في الغالب بدون إرجاء مشاورات أو تعاون مع السكان المحليين، ضمنهم من يعملون في الأرض نفسها، وبدون الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد البيئية والاقتصادية.

وقالت هاآرتس إنه بحسب الدراسة، فإن مساحة الأراضي التي تستحوذ عليها جهات من دول أجنبية تصل إلى أكثر من 400 مليون فدان (أي ما يعادل 20 ضعف مساحة إسرائيل)، كما أن قسما كبيرا من هذه الأراضي تمت السيطرة عليها في السنوات الأربع الأخيرة.

وأشارت الدراسة إلى أن 90% من هذه الأراضي تقع في 24 دولة غالبيتها في أفريقيا وآسيا، وفي بعض الأحيان تشكل الأرض المستولى عليها نسبة لا بأس بها من مساحة الدولة نفسها، حيث تصل، على سبيل المثال، في الفيليبين إلى 17.2% من مساحة أراضيها الزراعية، وفي سيراليون تصل إلى 6.9%.

وبينت الدراسة أن "إسرائيل" في طليعة الدول المسيطرة على الأراضي، إلى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا والصين، مشيرة إلى أن "إسرائيل" استولت على أراض زراعية واسعة في كولومبيا لزراعة قصب السكر لإنتاج وقود بيولوجي، وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية لزراعة نبتة الجاتروفا لإنتاج الوقود البيولوجي أيضا.

اليوم السابع، مصر، 2013/1/30

34. عميدور ينسق مع سيناتور أمريكي لشن حملة لنزع الشرعية الدولية عن الرئيس مرسي

أشار المراسل الصهيوني للشؤون الدولية "بوعاز ببسموت"، إلى أن مصر بعد سنتين من سقوط مبارك باتت دولة "هشة وغير مستقرة"، وهي على شفا فوضى سياسية واجتماعية واقتصادية، معتبرا أن المعارضة التي

أسقطت مبارك غير ناضجة للحكم. ولفت إلى أنّ الإخوان المسلمين يتوقعون الفوز في انتخابات مجلس الشعب المخطط لها في شهر نيسان، لكن ليس من الواضح أي ثمن سيدفعون. من جهته، طالب نائب رئيس الحكومة الصهيونية "سيلفان شالوم"، الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" بإصلاح خطئه ضد مبارك، واستغلال أحداث مصر، والمساعدة في التخلص من مرسي. ومن ناحيته، ينسق رئيس مجلس الأمن القومي "يعكوف عميدور"، مع السيناتور الجمهوري "راند دول" لشن حملة لنزع الشرعية الدولية عن الرئيس مرسي، بتعليمات من "بنيامين نتياهو"، والمنظمات اليهودية ونواب في الكونغرس، ويعكفون على مبادرة لفرض مقاطعة دولية على مرسي، وهذا ما دفع بوزير الحرب الأسبق "موشيه أرنس" لأن يدعو "العالم الحر" لإستغلال ما يجري في مصر لنزع الشرعية عن مرسي.

موقع تيك ديبكا الأمني (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي 2721، 2013/1/29

35. تحليق كثيف لسلح الجو الإسرائيلي على حدود غزة للقيام بنشاطات مركزة

أفادت محافل عسكرية صهيونية، أنّ الحدود مع قطاع غزة شهدت نهاية الأسبوع الماضي تحليقاً مكثفاً وغير اعتيادي لمروحيات سلاح الجو الصهيوني، مشيرةً إلى أنّ هذه الطلعات جاءت خشية من اختراق متسللين للحدود بهدف تنفيذ هجمات في الجانب الصهيوني، أو للبحث عن عمل. وأضافت المحافل أنّ

الجيش يقوم بنشاطات مركزة على الحدود مع غزة، لكن المتحدث العسكري حاول التقليل من أهمية الأمر، بالقول إنها عبارة عن أنشطة اعتيادية لمقاتلات سلاح الجو.

عن مجلة "بمكانيه" العسكرية العبرية

التقرير المعلوماتي، العدد 2722، 2013/1/30

36. موشيه يعلون: "إسرائيل" لن تتدخل عسكرياً في سورية طالما أنها غير مهددة

أعلن نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الشؤون الإستراتيجية "موشيه يعلون" أنّ "إسرائيل" تتابع الوضع في سوريا، ونحن لسنا لوحدنا، فهناك الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا، بالإضافة لجيران سوريا كتركيا والأردن، الجميع يتابع بقلق التطورات فيها، لأن الوضع هناك غير مستقر، ويتجه ليصبح أقل استقراراً كلما مر الوقت، لأن الأسد يخسر مناطق يومياً وتقل سلطته على ما يجري هناك، والقلق الأساسي أنّ لديها قدرات إستراتيجية وبشكل أساسي الأسلحة الكيميائية، لذلك فالجميع يتابع التطورات بقلق.

وأضاف: لم يحصل شيء في سوريا كاسر للتوازن لكن الواقع أنه قد تستيقظ صباحاً، لتجد كل شيء تغير نتيجة حدث ما، لذلك من الصعب توقع وقت حدوث ما قد يكسر التوازن، وقد يستغرق عدة شهور، لقد استمر هذا الوضع سنتين مع 60 ألف قتيل، لذلك يجب الاستعداد للأمر، والجميع يتابع الوضع بقلق.

وشدد "يعلون": طالما أنّ "إسرائيل" غير مهددة، فلن تتدخل بسوريا كما فعلت السنتين الماضيتين، وتدخلنا فقط حين كان إطلاق النار وراء الحدود بشكل مقصود أو غير مقصود، ورددنا، وفهم السوريون الرسالة الكلامية والعملية في الميدان، لذلك فإن المتابعة للتأكد أنه ليس هناك تطورات تؤدي لتهديدات ضدنا.

من جهته، قال قائد سلاح الجو الصهيوني "أمير إيشيل" إنّ سوريا في طريقها للتفكك، ولا يوجد فكرة عما سيحل بها في اليوم التالي، ولا يمكن القول بان سوريا حديقتنا الخلفية، لان ما يجري بات على حدودنا، فيما

أكد "عمير ربابورت" الخبير العسكري أن التخوف من نقل السلاح الكيميائي والاستراتيجي من مخازن الجيش السوري الآخذ بالتفتت لأيدي حزب الله أو محافل الجهاد العالمي المشاركة في الحرب الأهلية يقلق تل أبيب جداً في الأشهر الأخيرة. وأضاف: يتعاطم هذا التخوف يوماً بعد يوم، كلما تعاضمت التقديرات بان الأسد قريب من فقدان حكمه، خاصة وأن لدى الجيش السوري ما لا يقل عن ألف طن من مواد القتال الكيميائي، ويكفي ان يسقط 1% فقط من الكمية بأيدي منظمات الجهاد العالمي ليخلق تهديداً غير مسبوق.

عن موقع ويللا الإخباري

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، الترجمات العبرية 2722، 13/1/30

37. نائب عربي في "الكنيست" يطالب بسحب فيلم للخارجية يحرض على هدم المسجد الأقصى

الناصرة (فلسطين): طالب النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" مسعود غنايم، في رسالة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية ولنايب وزير الخارجية داني أيلون، بسحب فيلم دعائي تسوّق من خلاله الخارجية مدينة القدس بأنها مدينة يهودية، وأن المسجد الأقصى بني على أنقاض الهيكل المزعوم.

قدس برس، 2013/1/31

38. الجيش الإسرائيلي: عدد جنود البر 210 آلاف والبحرية 13 ألفاً والجو 52 ألفاً

كشفت شعبة الطاقة البشرية في الجيش الإسرائيلي النقيب عن أن الترتيب الدقيق للقوات المسلحة ما زال سرياً، رافضة تأكيد أو نفي معطيات التقرير السنوي للميزان العسكري الصادر عن المعهد الدولي للأبحاث الإستراتيجية في بريطانيا، حيث فُدر حجم الجيش النظامي بـ172 ألف جندي، 107 آلاف منهم في الخدمة الإلزامية، بمن فيهم الضباط في سنوات الخدمة الأولى، وقدرت قوات الاحتياط بـ425 ألف جندي. وأضافت: هناك تقديرات أخرى بأن عديد الجيش يقدر بـ450 ألفاً، أما جيش الاحتياط يقدر بـ600 ألف، بعد أن بدا واضحاً زيادة عدد جنود الخدمة الدائمة على عددهم بنسبة 18%. وأوردت الشعبة في تقرير صادر حديثاً عن العام 2012، جملة من التقديرات الإحصائية المتعلقة بالجيش:

- وصل نحو 88 ألف يهودي إلى سنّ التجنيد العسكري.
- 77% من الشبان و61% من الشابات، جندوا بالفعل في صفوف الجيش.
- نصف الفتيان الذين لم يجندوا، حرروا لانتمائهم للمدارس الدينية.
- الباقون حرروا لأسباب طبية، أو نفسية، أو عدم الملاءمة، وغيرها من الأسباب.
- نسبة الشبان غير المجندين آخذة بالازدياد، ارتفعت تقريباً إلى النصف، ومن المتوقع أن تصل إلى الربع في صفوف الشبان، و42% في صفوف الشابات.
- ورغم أن معطيات كهذه معروفة إلى حد ما، لكن هناك أرقام معروفة بنسبة أقل، وأردتها الشعبة على النحو التالي:

- 20% من الرجال خدموا في الجيش بصورة جزئية، وتمّ تحريرهم من الخدمة لأسباب مختلفة.

- 3 من بين 5 من الرجال أدوا الخدمة الإلزامية الكاملة، ودخلوا صفوف الاحتياط.

- 30% من جنود الاحتياط، بقوا في إجازاتهم بنسبة 80% من أيام الخدمة في الاحتياط.

رجل واحد من أصل 22 رجلاً خدموا في صفوف الاحتياط أكثر من 26 يوماً. وحسب التقديرات المنشورة، فقد وصل عدد الجنود في السلاح البري 210 آلاف، و560 ألف احتياط، وفي سلاح البحرية يوجد 13 ألف، بينهم 300 عنصر كوماندو بحري، إضافة لـ 23 ألف احتياط، وفي سلاح الجو يوجد 52 ألفاً، إضافة لـ 28 ألف احتياط.

وقال "يورام يانير"، رئيس قسم القوى البشرية السابق، وضابط لواء المظليين، أن 15.3% من مجندي الخدمة الإلزامية سُرحوا بشكل مبكر لعدم ملاءمتهم، وبسبب تقليص الوظائف، فيما بلغ عدد الواجب تجنيدهم 88 ألفاً، 50% منهم لم يجندوا بسبب تدينهم، ونسبة أخرى لم تعرف على وجه الدقة لم تجند لأسباب صحية ونفسية، وهناك 3 من كل 5 صهاينة سيكملون خدمتهم العسكرية بشكل كامل. تكثيف التدريبات

فيما قال الرئيس السابق لشعبة الطاقة البشرية "غيل ريغيف"، أن 34% من الشباب ممن هم في سنّ الخدمة لا يلتحقون بالخدمة، أو يتهربون منها لأسباب مختلفة، موزعين على النحو الآتي:

-11.5% لا يلتحقون أو يتهربون لأسباب نفسية.

-9.5% كونهم طلاب معاهد دينية.

-2.6% لأسباب صحية/جسدية.

-1.4% كونهم من ذوي ماضي إجرامي خطير.

-9% لأسباب غير نفسية.

-5% لا يخدمون كونهم أيتام.

وأوضحت الشعبة أن الأعوام الماضية شهدت تجنّد 1 من كل 5 جنود في صفوف الاحتياط، وخدم 30% من الجنود ما نسبته 80% من أيام الاحتياط، فيما خدم جندي واحد من بين 22 جندياً أكثر من 26 يوماً. ووفقاً للبيانات، فإن 30% من الرجال حتى سن الـ 45 يشملهم خيار الاحتياط الفاعل، و40% يخدمون في مهام ميدانية، بمعنى آخر فإن الذين يخدمون في صفوف الاحتياط هم المقاتلون، أو يدعمون العملية القتالية.

وأكد "عوزي ديان" رئيس قسم التخطيط السابق في الجيش وجود نية بتقليص عدد الجنود الدائمين بشكل جوهري، كما سيتمّ تقليص عدد المدنيين العاملين في الجيش، ترجمة للتوجه بتقليص عدد جنود الجيش الدائمين، وعدد المدنيين الذين يعملون في وظائف داخل الجيش.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تضاملاً متواصلاً في قوة جهاز الاحتياط، حيث يخدم منهم حالياً ما نسبته 4% من مجمل عدد الصهاينة، ويقترّب عددهم من ربع مليون جندي، 40% منهم فقط يؤدي الخدمة، حوالي 100 ألف جندي، وهو عدد من أدوا خدمة الاحتياط، أما من بقوا في تأدية الخدمة مدة تزيد عن 26 يوماً، فلا تزيد نسبتهم عن 5% فقط، أي 13 ألف جندي.

وبالتالي فإن الواقع جلي للجميع، حيث يخدم في جيش الاحتياط بشكل فعلي فقط عدة عشرات من الآلاف، في حين تخلف مئات الآلاف من تأدية الخدمة، مستذكّرة بالغاء وزير الحرب الأسبق "شاؤول موفاز" خطة التدريبات التي قدمتها له قيادة القوات البرية، بدعوى أنها غير كافية، لأنه لا يمكن التوقع من قيادة وحدة عسكرية أن تحسن تشغيل دبابة مركابا 3، في ظلّ تدريب واحد فقط خلال 3 سنوات.

وللحقيقة، فإن ما حدث في السنوات التي تلت هذا الموقف، أن انخفاضاً كبيراً حصل في عدد التدريبات التي يجريها جنود الاحتياط بصورة ملحوظة!

مجلة "بمحاينه" العسكرية

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، الترجمات العبرية 2721، 13/1/29

39. شهيدان فلسطينيان في مخيمات اللاجئين بسورية

غزة: إستشهد فلسطينيان، اليوم الأربعاء، جراء استمرار الهجمات على المخيمات والأحياء الفلسطينية بسوريا، في حين أصيب عدد آخر بجروح، جراء عمليات القصف والقنص. وقالت مصادر خاصة لدوت كوم، ان الفلسطيني أحمد الطفوري، استشهد جراء إصابته بعدة طلقات نارية، اطلقها مسلحون في قرية الياودة بدرعا، في حين استشهد الفلسطيني، محمد حسين، برصاص قناص في منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق. وكان ما لا يقل عن (14) فلسطينياً اصيبوا في مخيمي اليرموك وخان دنون بدمشق، جراء عمليات قصف وإطلاق نار، من قبل قناصة، استهدفوا مناطق مختلفة بالمخيمين طيلة اليوم، في حين أصيب 7 من أفراد جيش التحرير الفلسطيني، جراء استهداف مبنى رئاسة هيئة الأركان في دمشق، بقذائف الهاون.

القدس، القدس، 2013/1/31

40. عكرمة صبري: مخططات إسرائيلية لفرض واقع جديد على المسجد الأقصى

قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة، الشيخ عكرمة صبري، إن قيام وزارة الخارجية الإسرائيلية بإنتاج فيلم ترويجي قصير يُظهر هدم قبة الصخرة المشرفة وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضها، لا يمثل إلا جزء من مخططات الاحتلال التي تكشف نواياه العدوانية تجاه المسجد الأقصى. وأضاف في تصريحات صحفية اليوم الأربعاء (1/30)، أن هذا العمل يشير إلى أن استهداف المسجد الأقصى لم يعد مقتصرًا على الجماعات اليهودية المتطرفة فقط، وأنه بات عرضة لأخطار عديدة تهدده. ورفض الشيخ صبري توجيه أي مناشدة أو نداء للدول العربية والإسلامية لنصرة القدس المحتلة، مخاطباً إياها بالقول "استمروا في نومكم لقد قلنا الكثير ولا مجيب".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/1/30

41. "الهيئة الإسلامية المسيحية" تطالب بتحقيق دولي بجرائم "إسرائيل" ضد الأقصى والقدس

عمان - نادية سعد الدين: طالبت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات بتشكيل لجنة دولية تحت إشراف منظمة التعاون الإسلامي للوقوف على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك والقدس المحتلة.

وحذر أمين عام الهيئة حسن خاطر، في حديثه لـ"الغد" من القدس المحتلة، من "مساعي الاحتلال الرامية إلى "تطبيع" جرائمه وجعلها مقبولة للعيان تمهيداً لتنفيذها فعلياً"، مشيراً إلى مخطط إسرائيلي لهدم المسجد الأقصى وإقامة ما يسمى الهيكل المزعوم مكانه.

وأدان ما قامت به وزارة الخارجية الإسرائيلية من إعداد فيلم تحت عنوان "الحقيقة عن القدس"، والذي يظهر فيه رسم لقبة الصخرة تختفي ويبرز بدلاً منها هيكل سليمان المزعوم.

وقال خاطر إن "هناك توجهاً إسرائيلياً لهدم قبة الصخرة"، معتبراً أن "سلطات الاحتلال تسعى من خلال الفيلم إلى تحويل الأمر لشيء مقبول، وتهوين الجريمة في أعين الناس، وتطبيع جرائمها وجعلها مقبولة ومعقولة".

الغد، عمان، 2013/1/31

42. وزارة الأسرى: الأسير سامر العيساوي تحول إلى كومة عظام

رام الله- الحياة الجديدة: أفاد محامي وزارة الأسرى فادي عبيدات ان الأسير سامر العيساوي تحول إلى كومة من العظام حيث أصبح وزنه 48 كغم، وعندما التقاه في مستشفى الرملة وجده إنساناً منكشاً بالكروسي المتحرك، يعاني من التعب والإرهاق الشديد، ولا يستطيع الذهاب إلى الحمام. وقال عبيدات ان الوقت يمضي، وشبح الموت يقترب شيئاً فشيئاً من الأسير العيساوي الذي يمر في وضع صحي خطير ومعاناته من الجفاف وان الكلى عنده معرضة للتوقف عن العمل وان آلاماً شديدة في كافة أنحاء جسمه ولم يعد قادراً على تحريك يديه، ويعاني من رجفة في اليدين وآلام حادة في الرأس من الجهة اليسرى وعدم القدرة على النوم وتشنج في الرجل اليمنى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/31

43. وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة: تقديم مساعدات لـ 52 ألف أسرة فقيرة

غزة- هدى بارود: قال مدير عام الحماية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية رياض البيطار، إن 52 ألف أسرة فلسطينية تلقت مساعدات عينية ونقدية عن طريق الشؤون الاجتماعية بدعم من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والسلطة والحكومة في غزة. وأضاف البيطار في حديث لـ"فلسطين": "يحصل 320 ألف فرد بواقع 52 ألف أسرة على مساعدات نقدية من الحكومة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي"، مشيراً إلى أن العائلات الفقيرة تلقت خلال 2012 مساعدات نقدية بقيمة 64 مليون دولار. وأردف البيطار: "خلال العام الماضي قدمنا مساعدات لـ 52 ألف أسرة، ونأمل أن نقدم خلال العامين القادمين مساعدات نقدية وعينية لـ 65 ألف أسرة".

وأكد البيطار أن وزارة الشؤون الاجتماعية ساعدت 1800 أسرة فقيرة في تغطية 50% من فجوة الفقر.

فلسطين أون لاين، 2013/1/30

44. إضراب شامل يشلّ المؤسسات الحكومية في الضفة احتجاجاً على عدم صرف الرواتب

الضفة الغربية- السبيل: شل الإضراب الشامل المؤسسات الحكومية في مدن الضفة الغربية المحتلة؛ احتجاجاً على عدم صرف رواتب الموظفين. وقال عضو مجلس نقابة الموظفين في الضفة زاهي الششتري: «إن النقابة قررت الاستمرار في الإضراب حتى يوم الأحد القادم، ضمن برنامج دعم صمود الموظف». وأضاف: «كنا نتوقع أن تتوجه الحكومة في حوار مع النقابة أو البنوك لصرف راتب شهر كانون الأول، ولكننا فوجئنا بإعلان الحكومة عن صرف نصف راتب تشرين الثاني».

واستنكر الششتري سياسة الحكومة، مطالباً بوضع خطة واضحة تقتضي بوضع استحقاقات الموظفين في أول برنامجها، موضحاً أن الموظف وصل لمرحلة العوز. وحمل الششتري «إسرائيل» مسؤولية ما يجري من تدمير للاقتصاد الفلسطيني، واصفاً شبكة الأمان العربية بـ«الوهمية».

السبيل، عمان، 2013/1/31

45. المنظمات الأهلية الفلسطينية تتهم الاتحاد الأوروبي بطرح مشاريع تطبيع مع مؤسسات إسرائيلية

غزة - أشرف الهور: عبرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية يوم أمس عن قلقها تجاه قيام الاتحاد الأوروبي بطرح تمويل مشاريع تشترط قيام المنظمات الفلسطينية بالشراكة مع مؤسسات إسرائيلية. وطالبت الشبكة في تصريح صحافي تلقت 'القدس العربي' نسخة منه الاتحاد الأوروبي بتقديم توضيحات حول استمراره في طرح برنامج لدعم مقترحات مشاريع تحت عنوان 'شراكة من أجل السلام'، وذكرت أن هذه المشاريع تشترط ضمن 'الشراكات الإقليمية' قيام المنظمات الأهلية الفلسطينية بالشراكة مع مؤسسات إسرائيلية.

وقالت في بيانها أنها 'تشعر بقلق كبير' تجاه طرح هذه المشاريع التي قالت أنها 'تشجع على التطبيع بين المنظمات الأهلية الفلسطينية ومنظمات إسرائيلية في ظل إنكار الكثير من المنظمات الإسرائيلية لحقوق شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع أنواع العدوان من قبل الاحتلال الذي يمارس التمييز العنصري'. وأكدت الشبكة أن هذه المشاريع تعد محاولة لـ 'زج منظمات المجتمع المدني للتطبيع المرفوض وطنياً مع الاحتلال ومؤسساته وإعطاء صورة أن العلاقات طبيعية بين الاحتلال والشعب القابع تحت الاحتلال والذي يتعرض لأبشع أنواع العدوان'.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

46. غزة: 'قطر الخيرية' تمنح 900 صياد مساعدات لتحسين أوضاعهم المعيشية وتأهيل منازلهم

عيسى سعد الله: أعلنت جمعية قطر الخيرية في غزة عن منح 900 صياد مساعدات قيمتها أكثر من مليون وربع مليون دولار لتحسين أوضاعهم المعيشية وتأهيل منازلهم، وذلك ضمن المشروع الطارئ لقطاع الصيد البحري والثروة السمكية الذي يستهدف 3400 صياد في قطاع غزة.

وأوضح المهندس عماد قاسم مسؤول برنامج الإنشاءات في الجمعية خلال حديث لـ 'الأيام' أن المساعدات المقدمة للصيادين تتفاوت حسب حاجة ووضع الصياد، مشيراً إلى أن هذه المساعدة شملت صيادي محافظتي غزة وشمال غزة، بينما ستستهدف المرحلة القادمة صيادي المحافظات الوسطى والجنوبية. وأشار قاسم إلى أن المساعدة تنوعت بين ترميم منازل صيادين، واستفاد من هذا الجانب 72 صياداً، فيما تلقى نحو 566 صياداً آخرين مساعدات نقدية تجاوزت ألف دولار للصياد الواحد لتحسين منازلهم وأوضاعهم المعيشية، فيما استفاد 200 صياد من مشاريع مدرة للدخل تناسب قدراتهم.

ولفت إلى أن هذه المرحلة إحدى مراحل المشروع الطارئ الممول من وزارة الخارجية القطرية بقيمة 8 ملايين دولار وتستمر ثلاث سنوات.

الأيام، رام الله، 2013/1/31

47. وفاة ستة مواطنين بينهم أربعة أطفال بحريق في حي الشجاعية شرق غزة

غزة: لقي ستة مواطنين من عائلة ضهير في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، مصرعهم فجر اليوم الخميس، إثر حريق نشب في منزلهم. وأكدت مصادر طبية وصول ستة جثامين لمواطنين من عائلة واحدة، بينهم الوالد وهو حازم محمود ضهير وزوجته سمر وأربعة من الأطفال أعمارهم بين الشهرين والسبع سنوات، إلى مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، نتيجة حريق شب في منزلهم بحي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/30

48. سلطات الاحتلال تجري سلسلة تنقلات في صفوف الأسرى الفلسطينيين

غزة: تجري إدارة السجون الإسرائيلية في هذه الأيام سلسلة تنقلات واسعة في صفوف الأسرى الفلسطينيين داخل عدد من السجون.

وأفادت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن حملة التنقلات "لا تزال متواصلة وهدفها ضرب استقرار الحركة الأسيرة التي ترفض الإذعان للقرارات المجحفة المتتالية التي تريد قوات السجون تطبيقها بالقوة على الأسرى داخل السجون، وهي تهدف لإفشال

الخطوات التصعيدية التي أعلن الأسرى أنها ستكون متدرجة خلال الأيام القادمة ومن الممكن أن تؤدي إلى إضراب واسع ومفتوح عن الطعام يشارك فيه أكثر من ألف وخمسة أسير داخل السجون".

قدس برس، 2013/1/30

49. خبير فلسطيني: الاحتلال أنجز مخططات الهيكل المزعوم بأدق تفاصيله

القدس المحتلة: قال الباحث الفلسطيني المختص بشؤون القدس، جمال عمرو، إن الفيلم الترويجي الذي نشرته وزارة الخارجية الإسرائيلية ويظهر هدم قبة الصخرة المشرفة وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضها، هو تعبير حقيقي عن خطوات عملية يتم تطبيقها على أرض الواقع لتحقيق هذه الغاية. وأوضح عمرو في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن سلطات الاحتلال فرغت من إعداد كافة المخططات الهندسية المطلوبة لمبنى الهيكل بحيث تُظهر أدق التفاصيل فيه بدءاً من ملابس الكهنة ومظاهر الهيكل والسكاكين المخصصة لذبح القرابين وصولاً إلى "الشمعدان" الذي يزن 45 كيلوغراماً من الذهب الخالص وتمّ نصبه مؤخراً مقابل قبة الصخرة المشرفة وحائط البراق. وأشار إلى أن "الشمعدان" الذي وُضع داخل قبة زجاجية لحمايته يحمل عبارات كُتبت باللغتين العربية والعبرية، تقول "في هذه الأيام سنقوم بهدم المبنى الذي أقامه العرب على قدس الأقداس وسنعيد بناء قدس الأقدام وسنضع الشمعدان مكان القبة الصخرة". ورأى الباحث أن الكُتس والمعابد اليهودية التي تحيط بالمسجد الأقصى وعددها 62 ستغدو محيطاً بالهيكل المزعوم.

قدس برس، 2013/1/30

50. الضفة: وزارة الاقتصاد تضبط 13 طن مكسرات فاسدة قادمة من المستوطنات

رام الله: أعلنت طواقم حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد التابعة للسلطة الفلسطينية، أنها ضبطت ثلاثة عشر طناً من المواد الغذائية الفاسدة في قرية اللبن الشرقي، من إنتاج المستوطنات ومضى على انتهاء

صلاحياتها سبع سنوات. وقالت وزارة الاقتصاد الفلسطينية في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأربعاء 1/30، إن طواقمها تتبعت تاجرا متجولا فلسطينيا كان يقوم بتوزيع سلعا غذائية في أسواق محافظة رام الله، ولديه مخازن في قرية اللين قضاء نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، حيث تبين أن السلع من إنتاج مستوطنتي "مشور ادوميم" و"بركان" كما تبين أن هذه السلع تالفة ومضى على انتهاء صلاحيتها أكثر من سبع سنوات.

قدس برس، 2013/1/30

51. وزارة الصحة برام الله : بلغ عدد الإصابات بفيروس إنفلونزا الخنازير 720 حالة توفي منهم 25

رام الله-البيان: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الإصابات بفيروس «إتش 1 إن 1» المعروف بإنفلونزا الخنازير يبلغ 720 حالة في الضفة وقطاع غزة، توفي منهم 25 حالة، ثلاثة منهم من غزة. وناشد مسؤولون في الوزارة الأهالي للحصول على تطعيم ضد الفيروس. وقال مدير عام الرعاية الصحية في الوزارة أسعد رملوي «تم تطعيم 25 ألف على مدى الأشهر القليلة الماضية، كما تم تطعيم 25 ألف آخرين منذ بدء انتشار الفيروس». مضيفاً أن «لدى الوزارة مخزوناً كبيراً من التطعيمات».

البيان، دبي، 2013/1/31

52. ملك الأردن لـ"الراي": لقاء مشعل لمعرفة تصور حماس النهائي عن السلام

خير الله خير الله: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لـ «الراي» على هامش «المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية الذي استضافته الكويت» أن استقباله رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل قبل أيام قليلة استهدف محاولة الاطلاع منه على ما إذا كان لدى «حماس» تصوّر للحل النهائي لاي تسوية للنزاع الفلسطيني- الإسرائيلي. ولم يحدد ما اذا كان حصل على مثل هذا التصوّر من مشعل.

الراي، الكويت، 2013/1/31

53. الأردن يعلن التأهب العسكري على الحدود تحسباً لنتائج الغارة الإسرائيلية على القافلة السورية

عمان - الغد - (أ ف ب): أكدت مصادر رسمية محلية لـ"الغد"، أن الأردن علم بشن "إسرائيل" غارة على قافلة كانت متجهة من سورية إلى الحدود اللبنانية، "بعد حدوثها مباشرة". وأضافت المصادر، أن "الأردن أعلن حالة التأهب العسكري على الحدود الشمالية"، تحسباً لأي ظروف تنتج عن تلك الغارة.

مصادر غربية في عمان، استبعدت في تصريحات إلى "الغد"، أن تكون الغارة الإسرائيلية استهدفت شحنات أسلحة كيميائية، "كون ضررها سيعم المنطقة بأكملها، ولن يقتصر على الساحة السورية".

الغد، عمان، 2013/1/31

54. حزب الله يدين الغارة الإسرائيلية على منشأة علمية داخل سورية

لبنان - يو بي أي: أدان حزب الله في لبنان، الغارة التي شنّها الطيران الحربي الإسرائيلي أمس على منشأة للبحث العلمي داخل الأراضي السورية ووصفتها بـ"العدوان الهجمي".

وقال الحزب في بيان، اليوم الخميس، "أن حزب الله إذ يُدين بشدة هذا العدوان الصهيوني الجديد على سورية، فإنه يرى أن هذا الاعتداء يكشف وبشكلٍ سافر خلفيات ما يجري في سورية منذ سنتين، وأبعاده الإجرامية الهادفة إلى تدمير سورية وجيشها وإسقاط دورها المحوري في خط المقاومة والممانعة تمريراً لفصول المؤامرة الكبرى ضدها وضد شعوبنا العربية والإسلامية". وقال "إن ما جرى في سورية بالأمس من اعتداء إسرائيلي وحشي يستدعي أوسع وأقوى حملة شجب وإدانة من المجتمع الدولي وكل الدول العربية والإسلامية، ولكن وكما عوّدنا هذا المجتمع دائماً، فإنه غالباً ما يبتلع لسانه ويصمت عن توجيه أية إدانة أو اتخاذ أي موقف جدي ذا قيمة عندما تكون إسرائيل هي المعتدية".

الحياة، لندن، 2013/1/31

55. "المنار": متهم بالعمالة لـ"إسرائيل" كلفه مشغله الإسرائيلي بتحديد موقع منزل نصر الله

أعلنت «المنار» أنّ مصادر أمنية كشفت لها عن اعترافات جديدة للمتهم بالعمالة للعدو الاسرائيلي طلال الخليل، حيث «كلفه مشغله الاسرائيلي بتحديد موقع وإحداثيات منزل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، إضافة إلى التفصي الدقيق عن شركة تيليكوم للاتصالات».

السفير، بيروت، 2013/1/31

56. مرسى يجدد التأكيد: لا شيء لدي ضد اليهود

أ. ف. ب: أكد الرئيس المصري محمد مرسي مجدداً في برلين، أمس، رداً على سؤال حول أقوال أدلى بها قبل انتخابه اعتبرت معادية للسامية، أن لا شيء لديه ضد اليهودية واليهود وأنه يحترم جميع الأديان، وقال في مؤتمر صحفي بعد لقاء المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، إن الأقوال التي بثتها بعض وسائل الإعلام قبل ثلاثة أسابيع أخرجت من سياقها على ما سبق وأوضحت. وتابع في الخطاب، كان الحديث عن ممارسات ومسلكتيات "عندما يقوم المؤمنون بإراقة الدماء أو بمهاجمة أبرياء ومدنيين، فهذه مسلكيات أدبها".

الخليج، الشارقة، 2013/1/31

57. الجيش السوري: سلاح الجو الإسرائيلي يدمر مركزا للبحوث العسكرية في ريف دمشق

سوريا: نقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، عن بيان للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، أنه "اخترقت طائرات حربية إسرائيلية مجالنا الجوي فجر اليوم، وقصفت بشكل مباشر أحد مراكز البحث العلمي المسئولة عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس، الواقع في منطقة جمرايا بريف دمشق، ما أدى إلى استشهاد اثنين من العاملين في الموقع وإصابة خمسة آخرين، قبل أن ينسحب الطيران المعادي بنفس الطريقة التي تسلل بها". فبالتالي لا صحة لما أوردته بعض وسائل الإعلام بأن الطائرات الإسرائيلية استهدفت قافلة كانت متجهة من سورية إلى لبنان، بل تؤكد القيادة العامة أن الطائرات الإسرائيلية استهدفت منشأة للبحث العلمي في اختراق سافر للسيادة والأجواء السورية".

وأضاف أن "مثل هذه الأعمال الإجرامية لن تضعف سورية ودورها، ولن تنثني السوريين عن مواصلة مساندة حركات المقاومة والقضايا العربية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

وكان التلفزيون السوري، قد قال في وقت سابق هذه الليلة، إن طائرات حربية إسرائيلية هاجمت مركزا للبحوث العلمية العسكرية، في محافظة دمشق، فجر يوم الأربعاء.

عرب 48، 2013/1/31

58. "العمل من أجل فلسطيني سورية": دمشق تحرم فلسطينيي سورية من البعثات العلمية

دمشق: كشفت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" النقاب عن مرسوم رئاسي سوري صدر في 14 كانون ثاني (يناير) الجاري، حرم بموجبه الفلسطينيين السوريون من الاستفادة من قانون البعثات العلمية السابق.

وقالت المجموعة في بيان لها اليوم الأربعاء (1/30) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "في أول سابقة في مرسوم جمهوري منذ عام 1956، وفي ثاني إجراء قانوني بعد قرار وزارة التربية السورية في تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي، الذي استثنى الفلسطينيين من التعيين في الوظائف العامة لديها، حرم المرسوم رقم 6 والموقع من رئيس الجمهورية العربية السورية بتاريخ 14 كانون ثاني (يناير) الجاري" الفلسطينيين السوريين الاستفادة من قانون البعثات العلمية السابق رقم 20، حيث أن المادة رقم 13 من الفصل الثالث في المرسوم الرئاسي الجديد والمتضمن أسس البعثات العلمية وشروطها، والتي تنص على أن يكون الموفد من مواطني الجمهورية العربية السورية منذ خمس سنوات على الأقل، ويستثنى من هذا الشرط من منح الجنسية العربية السورية بموجب أحكام المرسوم التشريعي رقم 49 الصادر بتاريخ 7 نيسان (أبريل) 2011، ولا يوجد في هذه المادة أي إشارة إلى الفلسطينيين الذين كانوا يندرجون تحت مفهوم ومن في حكمهم علما أن المادة رقم 11 من قانون البعثات العلمية السابق رقم 20 والصادر في عام 2004 كانت المادة تنص على إيفاد السوريين ومن في حكمهم"، على حد تعبير المصدر.

قدس برس، 2013/1/30

59. إدخال 63 شاحنة مواد بناء إلى قطاع غزة بتمويل قطري

القاهرة - ايمن قناوى: تم إدخال 63 شاحنة تقل 1965 مترا مكعبا من الحصى (الزلط الصغير) إلى قطاع غزة، عن طريق ميناء رفح البرى، وذلك لتلبية احتياجات مشروعات إعادة الإعمار ، بتمويل قطري . ويشار إلى أنه تم التنسيق بين السلطات القطرية والمصرية على تولى مصر توفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة من أسمنت وزلط وحجارة وحصى وغيرها ، ليتم إدخالها مباشرة إلى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البرى.

الشرق، الدوحة، 2013/1/31

60. الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي قلقان من عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص إسرائيلي

القدس . ا ف ب: قال منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة جايمس راولي في بيان بأنه 'يشعر بقلق متزايد من تضاعف أعداد الضحايا بسبب استخدام القوات الإسرائيلية للرصاص الحي في الضفة الغربية المحتلة' مشيرا إلى 'مقتل ثمانية مدنيين فلسطينيين من بينهم ثلاثة قصر وامرأة واحدة منذ منتصف تشرين الثاني (نوفمبر)!'.

ودعا إلى 'ممارسة أقصى قدر من درجات ضبط النفس لتجنب سقوط مزيد من الضحايا المدنيين' مضيفاً أن 'استخدام الرصاص الحي ضد المدنيين يمكن أن يكون استخداماً مفرطاً للقوة ويجب التحقيق فيه فوراً بشكل مفصل ومستقل ونزيه'.

ومن ناحيته، قال الاتحاد الأوروبي بأنه يشعر 'بقلق بالغ من عدد الفلسطينيين الذين قتلوا مؤخراً في الأراضي الفلسطينية المحتلة في حوادث مختلفة استخدمت فيها القوات الإسرائيلية القوة المميتة'. كما وندد الاتحاد أيضاً باستمرار توغل القوات الإسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مشيراً إلى أنها 'تهدد نجاح الجهود الفلسطينية المعترف بها دولياً لبناء الدولة'.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

61. مبادرة سلام بريطانية - فرنسية لإعادة إطلاق المفاوضات في حال عدم تحرك واشنطن

رام الله - "الحياة": كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ "الحياة" أن بريطانيا وفرنسا تُعدان لطرح مبادرة سياسية جديدة لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، لكن المبادرة مرهونة بتحريك الإدارة الأميركية.

وقالت المصادر إن الدولتين تحاولان إشراك ألمانيا معهما في المبادرة، وأن اجتماعات ومراسلات تجرى بين الدول الثلاث في شأن أسس التحرك المقبل.

ومن بين الأفكار، التي يجري تداولها بين الدول الثلاث، العمل على إعادة إطلاق مفاوضات تتناول الحدود بين دولتي فلسطين وإسرائيل، لفترة زمنية محددة، مع تجميد الاستيطان في المناطق المتوقعة أن تكون داخل حدود الدولة الفلسطينية، وبقائه في الكتل الاستيطانية المتوقعة أن يجري ضمها إلى إسرائيل في إطار عملية تبادل محتملة لأراضٍ معينة.

الحياة، لندن، 2013/1/31

62. تقرير أمريكي يكشف عن تعاضم التهديدات الإيرانية للولايات المتحدة وإسرائيل

كشف تقرير لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أمس عن تعاضم التهديدات الإيرانية وتهديدات حزب الله للولايات المتحدة وإسرائيل، مؤكداً أن قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني ومسلحي حزب الله استفادا كثيراً من الهجمات الإرهابية المشتركة التي قاما بشنها علي مدار العامين الماضيين، وأشار التقرير، الذي كتبه ماثيو ليفيت، أن الجماعات الإرهابية التي تعمل منفردة أحياناً أو في إطار جماعي أحياناً أخرى تصعد أنشطتها الإرهابية حالياً في مختلف أنحاء العالم، مما يزيد من حالة القلق الحالية داخل الأوساط الأمريكية بشأن قدرة هذه الجماعات الإرهابية واعتزامها شن هجمات ضد الولايات المتحدة، وذلك وفقاً لما أورده البيان.

الأهرام، القاهرة، 2013/1/31

63. مصر في الذكرى الثانية للثورة المصرية: ماذا بعد خسائر الجنيه والسياحة؟

عامر ذياب التميمي

مرت الذكرى الثانية للثورة المصرية في 25 كانون الثاني (يناير) الأسبوع الماضي، لكن ما هو الحصاد الاقتصادي لهاتين السنتين؟ لا شك في أن ثمة تراجعاً بيناً في الأداء، ومن أهم الشواهد على ذلك بلوغ سعر

صرف الجنيه 6.6 جنيه للدولار، بخسارة 12 في المئة عنه قبل نجاح الثورة في الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في أوائل شباط (فبراير) 2011. وأصبح واضحاً أن السياحة، وهي أحد أهم القطاعات المهمة المدرة للإيرادات السيادية، تأثرت في شكل غير قابل للجدل بالأوضاع السياسية والأمنية لمصر، وبات كثيرون من العاملين في القطاع في عداد العاطلين من العمل نتيجة تدهور مستويات التشغيل. وعلى رغم ذلك ذكر وزير السياحة هشام زعزوع الأسبوع الماضي أن عدد السياح الذين قدموا مصر عام 2012 بلغ 11.5 مليون سائح، بارتفاع مقداره 17 في المئة عن 2011. وسجل دخل السياحة، وفق الوزير، 9.9 بليون دولار عام 2012، بارتفاع 13 في المئة عن 2011. لكن هذه النتائج تظل أقل بكثير من أعلى مستوى بلغته أعداد السياح ومداخيل السياحة عام 2010، إذ كان عدد السياح 14.5 مليون شخص والدخل 12.5 بليون دولار.

ومع أن ثمة من يشكك بالبيانات الخاصة بعام 2012 التي أوردها الوزير، فهي حتى لو اعتمدت كحقائق اقتصادية، تظهر أن ثمة شوطاً مهماً ينبغي قطعه قبل عودة النشاط السياحي في مصر، إذ تظل الأوضاع الأمنية والسياسية غير المستقرة من العوامل الطاردة للسياح. وتؤكد إحصاءات رسمية أن القطاع السياحي كان يساهم قبل الثورة بـ 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ويؤمن 25 في المئة من الإيرادات السيادية للبلاد، ناهيك عن فرص العمل التي تنتج عن توسع أعمال هذا القطاع.

ثمة عوامل مهمة في مصر تجذب السياح من مختلف بلدان العالم، ومنها الآثار الفرعونية والإسلامية، بالإضافة إلى شواطئ البحرين المتوسط والأحمر، والحيوية الثقافية التي اشتهرت بها البلاد. ويتعين على أي حكومة تريد أن تعزز مساهمة السياحة في الاقتصاد، أن تزيد من جاذبية الاستثمار في هذا القطاع، فتؤمن تسهيلات بنوية وهيكلية ومؤسسية يمكن أن ترتقي بالمستوى السياحي إلى مصاف بلدان مثل تركيا أو اليونان أو إسبانيا، فيزيد عدد السياح وتكبر مساهمة القطاع في الإيرادات السيادية إلى مستويات قياسية خلال سنوات. بيد أن ما حدث خلال السنتين الماضيتين لا يبشر بأي تطور في هذا الاتجاه، خصوصاً مع بروز قوى سياسية تطالب بتقييد السياحة، ناهيك عن دعوات سمجة لتحطيم تماثيل فرعونية وغير ذلك من طروح غير مسؤولة.

أما الصناعات التحويلية، فتواجه أخطار الإغلاق وانعدام الجدوى، فثمة عشرات الآلاف من العمال ممن باتوا في عداد العاطلين من العمل بعدما أغلقت مصانع كثيرة أبوابها بسبب الإضرابات المطالبة بزيادة الرواتب في وقت تتراجع فيه الإيرادات وتتدهور المنافسة في السوق المحلية أمام البضائع المستوردة الأرخص، خصوصاً منتجات الملابس والمنسوجات والأحذية، ويؤكد ذلك أن على العديد من الصناعات التحويلية المصرية إذا أرادت المنافسة الطبيعية في مصر أو خارجها، أن تعيد النظر في تكاليف الإنتاج والارتقاء بالنوعية وتحسين الاستخدامات التقنية بما يعزز جودها. وواجهت صناعات مصرية كثيرة منذ الثورة مشاكل إدارية، تمثلت في انعدام الثقة بمديرين معينين من النظام القديم، خصوصاً في المؤسسات المملوكة من القطاع العام.

وظلت الزراعة مهملّة وعانت أراضي زراعية تصحراً وانخفض الإنتاج بعد انتقال الفلاحين إلى المدن وبلدان الخليج، وتحول الأراضي الزراعية إلى عقارات للسكن وغير ذلك من الاستخدامات. ولا شك في أن من أهم عوامل تدهور الزراعة في مصر غياب الإدارة الجادة والحيوية بعد تنفيذ قانون الإصلاح الزراعي الذي اعتمده قادة ثورة 25 تموز (يوليو) 1952، فتطوير القطاع الزراعي في مصر لا بد أن تكون ثماره مجدية

بما يعزز القدرات الذاتية في إنتاج السلع الغذائية ويخفف أعباء استيراد هذه السلع، خصوصاً القمح والرز واللحوم وغيرها.

هذه أمور مهمة في عملية التحول الاقتصادي في مصر، ولا بد من البحث جدياً في قضايا الإصلاح الاقتصادي وتحويل ملكية العديد من المؤسسات إلى القطاع الخاص بموجب شروط واضحة وشفافة. ومصر التي يتجاوز سكانها 88 مليون شخص لا تملك ترف إهمال القضايا الاقتصادية في وقت يعاني أكثر من 40 في المئة من السكان فقراً مدقعاً، ويتمنى شباب كثيرون الهجرة إلى بلدان الخليج وأوروبا سعياً وراء لقمة العيش، فيما تغلق أبواب هذه البلدان في وجوههم نتيجة عوامل اقتصادية وديموغرافية. لم يعد أمام القيادات السياسية في مصر إلا وضع الأمور في نصابها والتوافق حول برنامج إصلاح تنموي يفتح أبواب مصر أمام تدفقات رأس المال بموجب قوانين وأنظمة مواتية والارتقاء بالبرامج التعليمية والمهنية من أجل تحسين نوعية اليد العاملة في البلاد.

أما القطاعات الأساسية التي تتطلب الانتباه، فهي قطاع السياحة والصناعات التحويلية والقطاع المالي وقطاع الزراعة. وغني عن البيان أن تطوير أداء الاقتصاد المصري يتطلب توجهات سياسية عقلانية تأخذ في الاعتبار متطلبات جذب التمويل والاستثمار وإحياء القدرات الذاتية المتنوعة في البلاد.

الحياة، لندن، 2013/1/31

64. دراسة: العلاقات الإسرائيلية الروسية ستتعمق لمواجهة المد الإسلامي الراديكالي بعد سقوط الأسد

الناصر. زهير أندراوس: رأيت دراسة جديدة صادرة عن المركز الأورشليمي في القدس الغربية أنه في نهاية المطاف تقوم السياسة الروسية بتفضيل سورية على إسرائيل، لافتةً إلى أنه ليس غباءً سياسياً أن تدعم روسيا الأنظمة على الشعوب لأن الواضح الذي فهمته موسكو هو أن الإسلاميين هم الذين سيحكمون الدول العربية في المستقبل المنظور، وهذا ما سينشط الحركات الإسلامية في روسيا للثورة هناك ما يجعل روسيا في موقف محرج إذا وافقت على الثورة في الدول العربية، في حين تبقى خسارة إسرائيل مؤقتة لأن روسيا أصبحت بمواقفها الأخيرة العدو الأكبر للعرب مع العدو الآخر التقليدي للعرب و الدائم إسرائيل، فروسيا تعرف أنه سيأتي اليوم الذي يبحث الطرفان الروسي وإسرائيل على إستراتيجيات متعاونة لمنع المد الإسلامي المعادي لهما في المنطقة، وبذلك سيبحث الطرفان الروسي والإسرائيلي على إعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها وأكثر، خاصة بعد اختفاء سورية الأسد من خارطة وانكسار إيران و تحولها إلى المد السني. وتابعت الدراسة قائلةً أما روسيا وإسرائيل فسيكون ههما البحث عن شريك خارج هذه المعمة السنية في الشرق الأوسط و لن يكون هناك أحسن للطرفين من إعادة العلاقات القوية بينهما، خاصة وأن أهم مصادر التخوف الروسي مما يحدث في المنطقة العربية من التغيير هو صعود الأحزاب الإسلامية إلى السلطة في أماكن التغيير المسمى (الربيع العربي).

وأشارت الدراسة إلى أنه في روسيا توجد أقلية مسلمة كبرى وعندها مشكلة الشيشان، وهي لا تريد امتداد سلطة الإسلاميين إلى عقر دارها، وبالتالي اختارت روسيا دعم نظام الأسد في سورية، رغم أنها تعرف أنه نظام زائل عاجلاً أم آجلاً، ذلك أن الإستراتيجية الروسية على علم بأنها خاسرة بدعمها الأسد، ولكن أكبر مكسب أرادت تحقيقه هو عودة ظهورها الدولي وإسماع صوتها للغرب وجعلهم يجلسون معها في طاولة واحدة ويناقشون أفكارها، هذا الدور الذي فقدته روسيا منذ زمن بعيد وبدعمها سورية عادت روسيا

لتنستعرض قوتها، وهذا ما جعلها تبتعد عن الدولة العبرية، ولو مؤقتاً، لأنها تريد دوراً إستراتيجياً عسكرياً يليق بقيمتها في السياسة الدولية وليس مجرد دولة تابعة لإسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك، فعلى الرغم من أن روسيا تعلم أنها ستخسر المعركة لان النظام في سورية سيتغير عاجلاً أم آجلاً، وستخسر أيضاً الشعوب العربية والحكومات العربية الجديدة، فهي تعلم أن أهدافها الإستراتيجية المقبلة ورؤيتها في الشرق الأوسط ستتوازي مع إسرائيل التي بدون شك لن يعجبها التعامل مع دول إسلامية في حال صعود الإسلاميين في سورية مع مصر وقد تلتحق الأردن ولبنان بهما، وستشعر تل أبيب بعزلتها في بقعتها الجغرافية، لذلك ستكون إسرائيل الهدف للتعاون الاستراتيجي المقبل لروسيا بوتين لأن موسكو ستتمتع مع إسرائيل، التي تتمتع بكره تاريخي من العرب، بكره وحقد عربي شعبي وحكومي ما سيجعل هذه المرة روسيا من تبحث عن إسرائيل وليس العكس وستساعد اقتصادياً وعسكرياً وستتصل من العرب الحاقدين عليها وهذا احد أسباب تشجيع روسيا ما يحصل في سورية حالياً من تدمير للبنية التحتية ونشوب حرب أهلية و تطويل عمر النظام، فهذا هدف روسيا حالياً وهو تدمير سورية عدو المستقبل بعد زوال نظام الأسد، وتريد بذلك تحويل سورية إلى دولة منعزلة و ضعيفة تحتاج لسنوات ضوئية لبنائها من جديد ليصبح شعبها يترحم على أيام روسيا والأسد، علاوة على ذلك رأت الدراسة الإسرائيلية أنه بتدمير سورية ستتحطم أوتوماتيكياً لبنان وبذلك تكون روسيا قضت على أعدائها المستقبليين الذين يتوعدونها اليوم وستحسن علاقتها مع إسرائيل التي ستصبح قلعة تحمي مصالح الروس من أيادي الإسلاميين في الشرق الأوسط، خاصة أن إسرائيل في ذلك الحين ستبحث عن دعم دولي اكبر لمواجهة موجة إسلامية في المنطقة فستكون روسيا ومعها حلفائها في شرق آسيا، الصين والهند، أحجار الأمان لإسرائيل.

وتطرقت الدراسة أيضاً إلى واشنطن حيث قالت أن أمريكا لن تنزعج من الدعم الروسي لإسرائيل لأن أهم اهتمامات أمريكا في إسرائيل هو مكانتها الجغرافية التي تسمح لأمريكا بتثبيت أقدامها ومعاينة عن قرب للسيطرة على ما يحدث في الشرق الأوسط، إما تجارياً واقتصادياً وحتى عسكرياً، فالدولة العبرية لم تعد سوقاً مربحاً كثيراً للأمريكيين، وفي نفس الوقت أصبحت إسرائيل بعيون خبراءها ومراكز أبحاثها تُشير إلى تراجع الدور الأمريكي في الشرق الأوسط.

من ناحيته قال الجنرال (احتياط) داني روتشيلد، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، في دراسة قام بإعدادها في المركز الأورشليمي إن تحول الشرق الأوسط إلى معقل للإسلام السياسي الراديكالي، المرتكز على دعم جماهيري متين، وضع حداً لتوقعات تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية وإنشاء علاقات إستراتيجية مع دول مركزية في المنطقة، وتابع أنه لا يمكن التهرب من الانطباع بأن الولايات المتحدة ترى في إسرائيل بخطواتها المستقبلية خطراً إستراتيجياً أكثر مما تراها حليفاً إستراتيجياً، وخلص إلى القول إن الصورة التي أعطيت لحكومة إسرائيل الحالية في أوروبا وفي الولايات المتحدة بالغة القسوة والانتقادات ضدها في العالم ليست نزيهة دائماً، لكن من ناحية إسرائيل، هذا إخفاق دبلوماسي مدو، لجهة أن نُطرد من المدينة وأن نأكل السمك النتن، على حد وصفه.

القدس العربي، لندن، 2013/1/30

65. الفلسطينيون.. بأي ذنب يشوهون!؟

د. حسن أبو حشيش

يتعرض مواطنو قطاع غزة لحملة تشهير كبيرة ومُبرمجة ومُخطط لها . فهم من فجروا الكنائس !، وهم من قتلوا الثوار في ميدان التحرير ! ، وهم من قتلوا مسئول مصلحة السجون وأطلقوا سراح المجرمين !، وهم من تسببوا في أزمة الوقود والمواد الغذائية و قطع الكهرباء! وهم من قتلوا الجنود المصريين في رفح ! وهم من اعتدوا على المستشار أحمد الزند ! وهم من يُغرقون كل محافظات مصر بالسلاح غير الشرعي! وهم الذين أرسلوا سبعة آلاف مسلح عبر الأنفاق لمصر! وهم من يحاولون أن يسيطروا على سيناء ...!

هذه التهم ليس خيالاً ، ولا افتراءات، بل سمعناها من بعض الفضائيات الخاصة ، وأعلن عن بعضها وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي قبل الثورة ، بل وضمنها محامي الرئيس السابق مبارك في مذكرة دفاعه ، ويردها بشكل استفهامي شخصيات إعلامية لها وزن كبير عبر برامج الفضائيات .

وحتى يكون كلامنا علمياً فإن هذه الاتهامات غير المنطقية وغير الواقعية لم تعد رسمية بعد الثورة، ولكنها تتكرر كل فترة من خلال شخصيات سياسية وإعلامية معروف عنها أنها صاحبة دور توتيري داخل المشهد المصري ، وتحاول خلط الأوراق، وتشتيت أذهان الرأي العام الذي يسهل التأثير عليه بفعل الأحداث والتطورات. وإبعاده عن الاهتمام الحقيقي.

وحسب اطلاعنا وعلمنا ، إنه لا توجد أي جهة رسمية في مصر على المستوى الأمني أو السياسي أو الأهلي أصدرت بياناً أو موقفاً أو تصريحاً رسمياً يؤكد هذه الاتهامات. وكل ما هو حاصل هو اختلاق مواقف وتقارير منسوبة لمصادر خاصة دون ذكر أي جهة علنية وواضحة ، الأمر الذي ينسف المهنية والمصداقية والموضوعية وكل القيم الإعلامية . إن الإعلام لم يكن يوماً أداة تفاهم رسمي دبلوماسي بين الدول والشعوب ، فإن وُجدت أي شكوى فحلها لها أصول ، وهذا الذي يحدث بين الحكومة في غزة والجهات الرسمية المصرية ، فالعلاقة قائمة على الاحترام والتفاهم والالتزام بأصول الأخوة والجيرة...

فلا ندري من أين تأتي بعض وسائل الإعلام بهذه القصص وهذه الاتهامات . إن النسيج الاجتماعي بين شعب قطاع غزة ومصر وبحكم الجغرافيا يتطلب أن يكون الفلسطيني موجوداً في مصر على مدار الساعة وقد يتعرض الفلسطيني لأي شيء يتعرض له أي مصري فلا يُعقل إذا ما تم توقيف شخص هنا أو هناك أن نبني عليه قصصاً ونترك الحدث الأصلي ونركز على أمور هامشية غير حقيقية . والغريب أن حدود مصر واسعة وطويلة مع السودان وليبيا والأردن والسعودية والاحتلال... فلم نسمع عن اتهامات لهذه الحدود ونسمع بصوت عال عن 14 كيلو متر هي حدود قطاع غزة مع مصر!!! والسؤال الكبير هو لماذا؟

من الواضح أن أطرافاً على علاقة بالقضية الفلسطينية تسعى للتخريب على المقاومة وفصائلها وتشويه سمعتها ، وتعكير العلاقة مع مصر هي من يقف وراء ذلك ، لها أذرع مالية وإعلامية في الإقليم تتخذ من الأوضاع المصرية مناسباً لعملها ضد المقاومة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/30

66. ما الذي يجعل خالد مشعل متميزاً؟

د. مهدي مبيضين

يبدو خالد مشعل، لحظة قابله الدستور أكثر واقعية من قبل، ولا أريد أن أذهب إلى أوصاف طفولية اعتاد بعض الكتاب وصفه بها حين يلتقوه فيصفون كيف يتحدث بالهاتف مع مسؤول ما، أو كيف يتدخل لحل مشاكل زواره، ذلك أشبه بسلوك المريدين المبتدئين.

القضية الفلسطينية عند مشعل ليست رهانا يتبادلها العرب، أيهم أكثر حظوة عند العم سام، بل هي مشروع يستحق أن تكتمل عملية بنائه الديمقراطي، بيد الفلسطينيين أنفسهم، وبدعم العرب إن أرادوا، وهو لا يغفل عن دور مصر الكبير وجهاز الأمن فيها والذي يعتبر أن جهوده ساهمت في تحسين موقع غزة الصمود والتحدي في وجه آلة الحرب المدمرة اسرائيلية.

ومشعل لا يعلن انشغال العرب بربيعهم عن فلسطين، فهو يرى أن الأمة الحرة هي التي تملك إرادة للتحرير والدعم للصمود الفلسطيني، وفلسطين التي يدافع الرجل عنها، ليست مقاطعة في رام الله أو إمارة إسلامية غالبية في غزة، وهو حين يقال له أن حماس يلزمها تعزيز صفتها كحركة دينية تقبل بالديمقراطية، يُذكر الجميع بأن الديمقراطية هي التي رفضت فوز حماس العام 2006.

مشعل في عمان لا يلزمه زيارات سرية يرتب لها بخفاء يوم كان في دمشق، لكنه في عمان، يقدر العشرة القديمة مع الدستور كما قال، ويرى الكل ويتحدث مع الجميع ويكشف عن اتصالاته بكل وضوح دونما موارد، أو خفية لا تلزم عمان التي اعتادت من الرجل احترامه لها ولقرارتها الساسية حتى عندما لا يستطيع زيارتها.

نعم ربما يكون الخطأ وقع، وربما كتب البعض ضد حماس كحركة، لكن المهم ان مشعل ظل ملتزم الودّ مع عمان التي لم تلق منه أي اساءة، وهو حين يتحدث عن دور عربي في دعم الصمود لا يغفل عن التنسيق الكبير والدعم الأردني في غزة.

خالد مشعل اليوم أكثر من زعيم لحماس، وأكثر من ممثل لحماس الخارج أو رجل علاقات عامة من الطراز الرفيع، فهو يستقبل استقبال الرؤساء برغم أن رئيس دولة فلسطين بالنسبة إليه يظل محمود عباس راهنياً. وفي هذا الإطار الذي يُصر عليه مشعل وهو منظمة التحرير، نجده يعي حاجة المنظمة إصلاحياً للانتخابات، ومن ثم الشراكة بين الكل، وهو في ذلك أمام أمرين، إما السيطرة على المنظمة في حال اجرت انتخابات وبالتالي تحول حماس النهائي إلى نهج المقاومة السياسية، أو إعادة هيكلة الكل الفلسطيني في إطار مشروع وطني جديد، يدرك أن لا خيارات فلسطينية خارقة، غير الواقعية السياسية، للقبول بالدولة المطروحة، والإبقاء على المقاومة في حالة الاعتداء الاسرائيلي على مقومات البناء الفلسطيني التي تحققت. في النهاية، ليس خالد مشعل بعيداً عن زعامة فلسطين، ليس لأنه يقابل الرؤساء والملوك، أو لأنه رجل يتمتع بذكاء اجتماعي وحوله رفاق مخلصون لقضية فلسطين، أو لأنه يملك بديلاً أخلاقياً مقاوماً، أو يدرك قيمة اجهزة المخابرات في دول معنية بقضيته؛ بل لأنه آمن هو وحماس بأن الحل يكمن بمشروع ديمقراطي فلسطيني للبناء يقبل الكل.

الدستور، عمان، 2013/1/31

67. ثانية: حول مخيمات سوريا... ظلم وجريمة!

د. فايز رشيد

تهجير نكبوي بامتياز. هذا الذي يحدث لأهلنا في مخيمات سوريا: اليرموك، خان الشيخ، وعلى الطريق: جرمانا، سبينه، والنيرب وغيرها. منذ بضعة أيام فقط تم اختطاف ميكروباصين بركابهما وعدد من سيارات السرفيس بحمولتها وقتل امام المسجد واختطاف العديدين من مخيم الشيخ. شعبنا في مخيمات سوريا يستجد بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالفضائل وبخاصة الحكومتين في كل من رام الله وغزة، ولكن ما من

مستجيب، سوى ارسال مئة وعشرين ألف دولار من قبل المنظمة لحركة فتح في سوريا لتقوم بتوزيعها من خلال شراء سلع للتوزيع. المبلغ لم يتم إرساله للجنة المسؤولة عن الأوضاع والمشكلة من كافة الفصائل. المبلغ هو نقطة في بحر احتياجات أهالي مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى، والمقدرة بشكل أولي، بخمسة ملايين دولار. الأطفال الفلسطينيون من المهجرين يعيشون تحت برد الشتاء ووحل الأمطار دون أغذية ودون ملابس شتوية (إلا ما استطاعوا التقاطه من بيوتهم قبل تهجيرهم) ودون امتلاك ما يتدفؤون به، ينتشرون في العراء، لا مساعدة لهم من أحد. اللاجئون الفلسطينيون لا يستطيعون الانتقال إلى الدول المجاورة (مثل اللاجئين السوريين)، فهم غير مرحب بهم. لا نريد التفريق بين لاجئ ولاجئ، لكن اللاجئين السوريين قادرين على التنقل خارج سوريا، وهناك جهات عربية ودولية تتولى أمورهم وشؤونهم. ما من أحد يقوم بالإشراف على لاجئي المخيمات الفلسطينية في سوريا سوى اللجان الفصائلية وهذه لا تمتلك أموالاً تساعد بها وتحل بعضاً من مشكلاتهم.

أهلنا في مخيمات سوريا، المحتلة من قبل المسلحين، الراضين تماماً للخروج منها، كي يعود أهلها إليها، يكررون تجربة اللاجئين الفلسطينيين في العراق.. عندما جرى تهجيرهم وعاشوا في برد الصحراء ووسط رمالها وعواصفها الشديدة فترة طويلة، لم تقبل دولة عربية (لا من دول الجوار ولا من غيرها) واحدة باستقبالهم.

هُجروا من بيوتهم عنوة بالتهديد المباشر، وبعد قتل العديدين منهم (وكأنهم السبب في دمار العراق وحروبه الأهلية)، مات منهم عديدون ودفنوا في الصحراء المترامية الأطراف وفي مواقع مجهولة. عديدات من النساء ولدن أطفالهن في تلك الظروف القاسية. في النهاية ماذا حصل؟ تقاسمتهم دول عديدة أوروبية وإفريقية وأمريكية-لاتينية وغيرها. تقاسمتهم هذه الدول مثلما يجري تقاسم قطع من الأغنام.

فلسطينيو سوريا يكررون تجربة ما حصل في ليبيا لإخوانهم، فقد غضب عليهم العقيد القذافي آنذاك وقام بترحيلهم إلى الحدود المصرية-الليبية، وعاشوا في الصحراء فترة طويلة. المهم أنه وبعد ما سمي بالثورة انصّب عليهم الغضب باعتبارهم من مؤيدي نظام القذافي! تماماً مثلما أتهم فلسطينيو العراق بأنهم عملاء لنظام صدام حسين.

الفلسطيني متهم حتى إثبات براءته، والأخيرة صعبة المنال للفلسطيني، لذا فإن الاتهام يلاحق الفلسطيني أينما حلّ ورحل. قلناها مراراً: لو انفجرت أسطوانة غاز في أحد بيوت أو سلو فإن أول من تتوجه إليه بالأنظار والتهم هو الفلسطيني ذو الملامح الشرقية، وإذا ما قام رجل بتطبيق زوجته (حيث يباح الطلاق) فالسبب هو الفلسطيني. وصدقت الجملة: أنت فلسطيني إذن أنت متهم.

وبالعودة إلى أهلنا في مخيمات سوريا، فعدا عن الحاجة إلى تقديم المساعدات العاجلة لهم، المطلوب من سلطتي رام الله وغزة ومن حركتي فتح وحماس، رفع الغطاء التام عمّن يدعون أنهم من الحركتين ويشاركون في احتلال مخيم اليرموك مع المسلحين من الجماعات الأصولية التكفيرية المتعددة. أهالي مخيم اليرموك يرفضون العودة إلى بيوتهم طالما بقي المسلحون فيها، هؤلاء يعتبرون: أن الفريضة على المسلم أن يقوم بالقتال لإسقاط النظام السوري. هؤلاء نسوا فلسطين والقدس والاحتلال الصهيوني والكفار الآخرين، وعدوهم الرئيسي الآن: النظام السوري. هؤلاء ينفذون أجنادات آخرين بامتياز. جاءوا من كل البلدان الإسلامية (لبنالوا شرف الشهادة في دمشق!) وليس على روابي فلسطين. هؤلاء يحرضون على زج الفلسطينيين في الصراع الداخلي السوري منذ بدء الأزمة السورية، اختار الفلسطينيون النأي بأنفسهم عن الصراع الدائر،

واحترمت هذه القضية من قبل كافة الأطراف فأصبحت المخيمات ملاذاً آمناً للمهجريين السوريين من المناطق المختلفة.

المطلوب من سلطتي رام الله وغزة الضغط على الدول المحركة للمسلحين الذين يحتلون مخيم اليرموك وبدأوا احتلال مخيم خان الشيخ، من أجل تحريك قطع الشطرنج التي يلعبون بها والتي عبثت وما تزال في أمن وأحوال المخيمات لإخراجها بعيداً عن المعنى الفلسطيني. كذلك أين هي البيانات الصادرة عن السلطتين والتي تستنكر ما يجري في المخيمات الفلسطينية في سوريا. نعم هناك بعض البيانات النادرة التي صدرت على هذا الصعيد، لكن تلاحق الأحداث في المخيمات في سوريا كبير. نريد بيانات ذات لغة واضحة تدعو المسلحين إلى مغادرتها إلى غير رجعة.

قلناها أيضاً: أن ما يجري في المخيمات الفلسطينية في سوريا هو جزء من مؤامرة دولية كبيرة ترعاها الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاؤهما وبمشاركة أدوات محلية بهدف شطب المخيمات الفلسطينية من على الوجود، فهذه المخيمات هي الشاهد الأساس على النكبة الفلسطينية وهي الرمز الحي للتمسك بحق العودة، لذلك المطلوب إزاحتها من طريق تمرير التسوية الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية، وإلى تمزيق الوطن العربي إلى دويلات محترية فيما بينها: دويلات طائفية، مذهبية، إثنية وغيرها.

بوادر المؤامرة بدأت مبكراً: منذ أرادت الأونروا تغيير اسمها، وتالت بحصارها مالياً، وإصرار الكونغرس الأمريكي على تكليف وزارة الخارجية الأمريكية بإنجاز دراسة عن عدد اللاجئين الفلسطينيين الحقيقيين، فاللاجئ من وجهة نظر واشنطن هو الذي غادر فلسطين في عام 1948، ولا ينطبق ذلك على أولاده وأحفاده ممن ولدوا خارج أرضهم (هؤلاء في معظمهم توفوا).

استمرت المؤامرة باختراع تعبير 'اللاجئين اليهود من الدول العربية' واستمرت بفضل واقع اقتصادي حياتي بالغ السوء والتضييق على الفلسطينيين بمنعهم من العمل في أكثر من (70) مهنة، بهدف دفعهم إلى الهجرة في الوقت الذي افتتحت فيه سفارات الدول الغربية أبوابها أمامهم، وهذا ما حصل لعشرات الألوف! على الطريق أيضاً أتت قضية اللاجئين الفلسطينيين في العراق ومن ثم في مخيم نهر البارد، والآن في مخيمات سوريا وأولها مخيم اليرموك وعلى الطريق: باقي المخيمات الأخرى، تستمر المؤامرة في الدعوات المتتالية لتوطين الفلسطينيين في أماكن مختلفة من الوطن العربي والعالم. أن الأوان لتحرك فاعل من منظمة التحرير الفلسطينية وحكومتها رام الله وغزة لرفع الظلم عن أبناء شعبنا فما يحصل لهم هو جريمة بحق شعبنا وامتنا.

القدس العربي، لندن، 2013/1/31

68. شظايا انفجار الشارع العربي ستصيب "إسرائيل"

اليكس فيشمان

إن حمم العالم العربي الساخنة حولنا لا توشك ان تبرد هذه السنة. بالعكس. ان العالم العربي متجه الى انهيار اقتصادي ذي حجم لم يعرفه في الماضي. ومن كان يعتقد ان انشغال العالم العربي بنفسه بشرى خير لاسرائيل فهو مخطئ. لأنه لم ينشأ من هذه الثورات أي نظام موالٍ لاسرائيل بل تصبح أشد عداء فقط. ونقول في تحليل لأمد أبعد ان وضع اسرائيل الاستراتيجي قد أخذ يتعقد فقط.

تتنبأ تقديرات الخبراء في اسرائيل - في وزارة الخارجية وفي جهاز الامن ايضا - بانخفاض حاد لنمو الاقتصادات حولنا. وهي توشك ان تفقد في السنة القربية 30 - 50 في المئة من انتاجها الوطني. وهذه

وقفه واضحة لانفجارات داخلية ولاستمرار الغليان والثورة المتواصلة. والخشية الكبرى هي من ان يفضي الوضع الاقتصادي الصعب الى تداعي الأسوار الهشة في الدول والمجتمعات التي لم تغرقها الثورة الى الآن، كالاردن والسلطة الفلسطينية.

كانوا في جهاز الامن يحذرون المستوى السياسي منذ أكثر من نصف سنة من ان اضعاف السلطة الفلسطينية من جهة سياسية واقتصادية قد يفضي الى انهيارها. وقد أخذت تتضعع التسوية التي بنتها اسرائيل مع السلطة منذ 2005 والبدل عن التسوية القائمة انتفاضة وصعود حماس.

إن مساعدات الدومينو التي ستسقط السلطة وتدفع المناطق الى انتفاضة ثالثة قد تسقط واحدا من الذخائر الاستراتيجية الأعظم أهمية لدولة اسرائيل في المنطقة: الاردن، فالنظام الهاشمي لا يستطيع الفرار من اللهب. فالوضع الاقتصادي في الاردن بعيد عن ان يكون زاهرا. وقد أصبح القصر الاردني يتابع اليوم في قلق ضعف مكانة أبو مازن في الغرب وبعد الانتفاضة العنيفة الناشئة في الجارة من الشرق، العراق. إن الشظايا من هاتين الجبهتين ستطير الى الاردن.

إن النار المشتعلة في شوارع مصر في الاسابيع الاخيرة تستمد بصورة مباشرة من خيبة أمل المعارضة السياسية، لكن الوقود تقدمه الفوضى في الشارع والوضع الاقتصادي الآخذ في التدهور. ان الخطوة الحادة التي قام بها الجيش المصري في الايام الاخيرة تشهد على عمق الازمة، فقد تم نقل الجيش المصري الثاني المسؤول عن حماية القناة من الجبهة الى داخل المدن على طول القناة - السويس والاسماعيلية وبور سعيد - في محاولة لكف جماح الفوضى في الشوارع.

إن اسرائيل تهم المصريين اليوم مثل قشرة ثوم. في اثناء السنة الحالية سيدير الجيش المصري ظهره لاسرائيل ووجهه الى مدن مصر. قد يرى البعض عندنا انجازا في ألا يبدي هذا النظام «المعادي» اهتماما بنا هذه السنة، لكن هذا خطأ، لأنه حينما يكون نظام مصري واقعا في مواجهة داخلية فان شبه جزيرة سيناء لا يعنيه ايضا. وسنضطر هذه السنة الى الاستعداد لصد الارهاب البدوي من سيناء وحلفائه من الجهاد العالمي بمقادير لم يسبق لها مثيل، في قلب الدولة ايضا. والجدار الذي يبنى على طول الحدود هو حل جزئي فقط.

إن الانهيار الاقتصادي سيجعل المواجهات العسكرية في سوريا ايضا أكثر عنفا، فسوريا على شفا كارثة انسانية. وقد أصبح يوجد هناك الآن ارتفاع حاد لاسعار جميع منتوجات الاستهلاك التي يمكن الحصول عليها أصلا. وارتفعت اسعار المازوط للتدفئة بنحو من 50 في المائة. ولا يستطيع إلا القليلون ان يسمحوا لأنفسهم بوسائل تدفئة في الشتاء السوري غير السهل. قد ينهي الاسد عمله هذه السنة لكن سوريا ستبقى تنزف وسينقل هذا النزف الى لبنان ايضا.

يعاني لبنان اليوم صدمات داخلية لاسباب سياسية واقتصادية، وقد يؤدي هذا بالساحة اللبنانية الى مواجهة مسلحة تنتقل الى اسرائيل. وإن تهريبات الوسائل القتالية من سوريا الى حزب الله تجعل اسرائيل تواجه معضلة هي: هل تدع منظمة نصر الله تضعف نتائج صراعات القوة الداخلية وسوء الوضع الاقتصادي أم توجه ضربة كي توقف تهريب السلاح - وهذه خطوة تعني اعلان حرب. إن عدم الهدوء الداخلي قد ينفجر في كل لحظة بمساعدتنا أو من غيرها.

في 2013 سيكون الحديث من الرأس أقل ومن البطن أكثر. إن المجتمعات المتداعية والمفلسة هي دعوة الى مواجهة عسكرية اقليمية.

يديعوت، 2013/1/30

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/31

69. العودة للمفاوضات ... أو انهيار بقايا الاستقرار في المنطقة

دوف فايسغلاس

عبر نتتياهو في خطبته، التي ألقاها بعد انتهاء الانتخابات فوراً، عن أمل ان تكون الحكومة القادمة واسعة قدر المستطاع، وان تشغل نفسها في الأساس بقضايا التساوي في تحمل عبء الخدمة، والرفاه الاقتصادي للطبقة الوسطى وأسعار السكن. ولم يذكر في كلامه البتة الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني والازمة التي تزداد سوءاً في علاقات اسرائيل الخارجية، وهي نتاج مباشر للصراع، فلا توجد مشكلة من وجهة نظره.

ما زال نتتياهو مخلصاً لنهجه ويفخر بأنه نجح في ازالة الفلسطينيين عن برنامج العمل السياسي، بيد ان المشكلة موجودة وعلى نحو قوي. نُشر في المدة الاخيرة ان وزير الخارجية الاميركي الجديد، جون كيري، أعلن عن نيته زيارة اسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل تشكيل الحكومة كي يعمل على الدفع قدماً بالتفاوض الجاد. وكرر رئيس فرنسا ورئيس الوزراء البريطاني قلقهما من الحاجة الملحة الى حل الصراع.

وفي الوقت ذاته أخذت المدة التي يمكن فيها اجراء تفاوض تقصر، فقد ضعفت القيادة الحالية في السلطة الفلسطينية جداً - وكان ذلك بقدر غير ضئيل بسبب سياسة اسرائيلية عديمة الفعل والمنطق - وقد ينتهي حكمها قريباً. وسيحل محل قادة فلسطينيين عمليين ومعتدلين وواعين كرئيس السلطة أبو مازن ورئيس الوزراء فياض، اللذين أظهرتا في السنين الاخيرة قدرة مذهشة على مكافحة "الارهاب"، في القريب قادة آخرون أشد تطرفاً ويتضاءل احتمال عقد تسوية معقولة، بل قد يختفي.

كلما ضعفت السلطة قويت "حماس": فالشارع الفلسطيني يرى ان الجمود السياسي فشل للسلطة، وزاد احتمال التوصل إلى مصالحة فلسطينية داخلية تُدعى بها "حماس" الى المشاركة الحقيقية في القيادة في "يهودا" و"السامرة". وإذا حدث هذا- لا سمح الله- فقد ينتقض الهدوء الأمني الذي كان سائداً في السنين الأخيرة، وسيكون الاشتعال العام مسألة وقت فقط.

العالم قلق جداً من احتمال تجدد العنف في المنطقة. ولانهيار الهدوء صيغة معلومة معروفة: ف "الارهاب" الفلسطيني المتزايد يفضي الى رد اسرائيلي مناسب، ويغضب هذا الجمهور الفلسطيني وجمهور الشرق الاوسط، ويُخرج الجموع الى الشوارع. وتضطر نظم الحكم العربية المعتدلة الى الرد: فقد تمس الأردن ومصر باتفاقات السلام، وقد تزيد تركيا في عدائها لإسرائيل وتحتمل منظمات إسلامية متطرفة ك "القاعدة" و"حزب الله" بسبب الاضطراب الناشئ، وقد تنقض تماماً بقايا الاستقرار في المنطقة.

لا يريد أحد في العالم ذلك، واذا استثنينا قلة قليلة من نشطاء اليمين فانه لا أحد في العالم يريد سقوط القيادة الفلسطينية الحالية. لكن عدم الفعل الاسرائيلي يفضي الى فقدان الصبر وغضب أخذ يتزايد - ولم يعد العالم يؤمن برغبة اسرائيل في تسوية سياسية، ويرتاب في ان نيتها كلها هي البقاء على التمسك بـ "المناطق" المحتلة. وأصبحوا في اوربا يتحدثون بصوت جهير عن اجراءات سياسية معادية، وكذلك رئيس الولايات المتحدة الذي يهب على نحو عام لتخليصنا، أصبح يبدو يائساً من موقف اسرائيل السياسي وعبر بكلام لاذع عن رأيه السلبي في رئيس وزرائنا. قد يكون العالم كله ضدنا حقاً، لكن هذا واقع ينبغي تغييره فوراً. سيكون منع الشر، الذي أخذ يقترب، ممكناً فقط بتجديد فوري لمبادرات السلام مع قيادة السلطة الفلسطينية الحالية. ولا يجوز ان يكتفي حزب "يوجد مستقبل" بالبرنامج الائتلافي الذي يقترحه نتتياهو. يجب عليه- وقد تغيرت الظروف السياسية وأصبح في يده مفتاح انشاء حكومة- ان يضطره الى تناول المشكلة الرئيسية

الموضوعة على باب اسرائيل. وان يشترط مشاركته في الحكومة بوجود مسار سياسي حقيقي يرمي الى احراز تسوية سلمية. اذا حدث هذا فسيُسوغ يائير لبيد الهدية الضخمة التي منحه وزير التاريخ إياها.

"يديعوت"، 2013/1/30

الأيام، رام الله، 2013/1/31

70. كاريكاتير :



الخليج، الشارقة، 2013/1/31